



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2990

التاريخ : الخميس 2013/9/26

## الفبر الرئيسي



خريشة: القدس تنطق بالعبرية ولم  
يتبق لنا إلا صورة المدينة نعلقها  
على منازلنا

... ص 4

## أبرز العناوين



وزير خارجية مصر يعلن تمسكه بتصريحاته حول الخيار العسكري ضد غزة  
"قدس برس": "شهداء الأقصى" تكشف ما وصفته "مخطط دحلان للإطاحة بحكم عباس"  
"الأورومتوسطي": 33% من منازل المقدسين يتهددها الهدم  
كيري: "إسرائيل" والفلسطينيون اتفقا على تكثيف المحادثات وزيادة الدور الأمريكي  
مبعوث أممي إسرائيلي يبحث في القاهرة الوضع في سيناء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

5. عباس: "إسرائيل" تحاول عرقلة العملية السياسية بممارساتها بالقدس
6. أبو ردينة: المرجعية التي نتحرك على أساسها هي التي يرضى بها شعبنا
6. الحكومة في غزة تؤكد أن القوات الأمنية مستعدة لمواجهة أي اعتداء على غزة
7. رياض المالكي: حديث أوباما عن "يهودية إسرائيل" غير ملزم للفلسطينيين
7. "شبكة أوراق" الإخبارية: التنسيق الأمني يلاحق حجاج غزة
8. الحمد لله يؤكد ضرورة توفير 550 مليون دولار لدعم الحكومة
8. الحكومة في غزة تحذر من مساعي جهات في رام الله للعبث بموسم الحج
8. المجلس التشريعي يدعو السلطة إلى إطلاق يد المقاومة للدفاع عن القدس

### المقاومة:

9. البردويل: استخدام أوباما لمصطلح "الدولة اليهودية" تهديد خطير للقضية الفلسطينية
9. "قدس برس": "شهداء الأقصى" تكشف ما وصفته "مخطط دحلان للإطاحة بحكم عباس"
10. فتح: تصعيد "إسرائيل" على الأرض سينيهي فرصة السلام الأخيرة
10. مصدر عسكري إسرائيلي: "قناص الخليل" يمتلك مهارة عالية في استخدام السلاح
11. عزام الأحمد يعقد اجتماعات تنظيمة في لبنان لبحث الخلافات داخل فتح
12. اللجنة الفلسطينية الموحدة لـ"عين الحلوة" تبحث أوضاع المخيم مع فاعليات صيدا
13. "الديموقراطية": اقتحام المسجد الأقصى حلقة خطيرة في مسلسل الجرائم الاسرائيلية

### الكيان الإسرائيلي:

13. نتنياهو يصف كلمة روحاني بالجمعية العامة بأنها "ساخرة ومليئة بالنفاق"
14. يوفال شتاينيتز: "إسرائيل" سترفع بعض القيود المفروضة على الأراضي الفلسطينية
14. وزير الإسكان الإسرائيلي: السلطات أجلت استيلاء مستوطنين على منزل فلسطيني بالخليل
14. حنين زعبي: مواجهة سياسات التمييز العنصري تكمن في المهنية والكفاءة والتخطيط الحكيم
15. "إسرائيل": إدانة روحاني لجرائم النازيين غير كافية
15. مبعوث أممي إسرائيلي يبحث في القاهرة الوضع في سيناء
15. قلق إسرائيلي من ربط أوباما بين المنشآت النووية في إيران وتسوية الصراع مع الفلسطينيين

### الأرض، الشعب:

16. الاحتلال يستبيح باحات المسجد الأقصى والمرابطون يتصدون لقطعان المستوطنين
17. "الأورومتوسطي": 33% من منازل المقدسين يتهددها الهدم
17. "شاهد": دعوات نقل مسؤولية اللاجئين الفلسطينيين لغير الأونروا "فخ خطير"
18. "العمل من أجل فلسطينيي سوريا": حصار خانق على مخيم اليرموك لليوم 73 على التوالي
19. قراقع: حقوق الأسرى مكفولة بالقانون والحكومة تسعى لتوفير الحماية لهم
19. أسرى "عوفر" و"النقب" يطالبون الاحتلال بوقف سياسة الاعتقال الإداري

- 19 30. أسرى فتح في سجن جلبوع يضربون عن الطعام
- 19 31. "الإسلامية المسيحية لنصرة القدس" تدعو لحماية المسجد الأقصى
- 20 32. لليوم الثالث على التوالي إصابات في مواجهات بين الاحتلال وفلسطينيين جنوبي الضفة
- 20 33. لبنان: فلسطينيو "البارد" يعتصمون ضد الأونروا احتجاجا على وقف برنامج الطوارئ
- 21 34. "هاكرز" فلسطيني يتوعد الاحتلال بانتفاضة الكترونية ومفاجئات في ذكرى انتفاضة "الأقصى"
- 21 35. القدس العربي: منع إطلاق الأسماء المركبة على المواليد بغزة.. واسم محمد يحتل الصدارة

#### اقتصاد:

- 22 36. البنك الدولي يشيد بأداء سلطة النقد الفلسطينية رغم الأزمة الاقتصادية
- 22 37. تقرير: تراجع العمالة الفلسطينية في "إسرائيل" بنسبة 80 % منذ اتفاق أوسلو
- 23 38. مصنع فلسطيني ينتج سمادا طبيعيا من نخيل أريحا

#### صحة:

- 23 39. مركز الميزان: حصار غزة يمنع علاج ألف مريض في مستشفيات مصر

#### ثقافة:

- 24 40. الجامعة الإسلامية بغزة تفتتح القسم الأول لعلوم البحار على مستوى فلسطين
- 24 41. الأردن: معرض للصور يعكس حياة أطفال غزة خلال العدوان الإسرائيلي سنة 2008

#### مصر:

- 25 42. وزير خارجية مصر يعلن تمسكه بتصريحاته حول الخيار العسكري ضد غزة
- 25 43. "الخارجية": "الرد القاسي" على المساس بالأمن القومي رسالة للجميع وليس حماس فقط
- 26 44. السلطات المصرية تفتح معبر رفح السبت لثلاثة أيام
- 26 45. "قدس برس": الأمن المصري يعتقل عناصر من عمال الأنفاق ويصورهم على أنهم من "القسام"
- 27 46. مسؤول مصري يؤكد لهنية تقديم تسهيلات لسكان غزة

#### الأردن:

- 27 47. الملك الأردني يطالب بتسوية عادلة ونهائية للقضية الفلسطينية قائمة على حل الدولتين
- 27 48. نائب رئيس البرلمان الأردني يدعو لسحب المبادرة العربية وطرده السفير الإسرائيلي من عمان
- 28 49. حمزة منصور يدعو الأمة العربية والإسلامية إلى تبني مشروع جهادي للدفاع عن المقدسات

#### لبنان:

- 28 50. بهية الحريري: استقرار المخيمات الفلسطينية سلامة للبنان وقوة للقضية الفلسطينية

عربي، إسلامي:

- 29 51. الأسد: لدينا ما يعمي بصر "إسرائيل" في لحظات  
29 52. الكويت: شركة الاتحاد للإعمار والاستثمار تلاحق سفير السلطة في الكويت قانونياً

دولي:

- 29 53. أوباما "لا أوهايم" لديه حول صعوبة السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين  
30 54. كيري: "إسرائيل" والفلسطينيون اتفقا على تكثيف المحادثات وزيادة الدور الأمريكي  
30 55. بلير: الخطة الاقتصادية لفلسطين شبه جاهزة وتحظى بدعم إسرائيل  
31 56. سفير الولايات المتحدة في "إسرائيل": أوباما مصمم على منع إيران من حيازة النووي بطرق سلمية

مختارات:

- 32 57. الأزهر يمنح شهادة دكتوراه عن أطروحة تعدّ "الحجاب عادة" وليس فريضة إسلامية  
33 58. يابانية شابة من كل ثلاث يابانيات تفضل أن تكون "ربة منزل"

حوارات ومقالات:

- 33 59. أخطاء المقاومة... جهاد الخازن  
35 60. تحذير لحركة حماس... د. فايز أبو شمالة  
35 61. ترخيص دولي للنووي الإسرائيلي... د. فايز رشيد  
38 62. أوباما رفع علما أبيض... إبراهيم بن تسفي  
38 63. اتفاق نزع السلاح الكيميائي في سوريا.. محاكك جيدا مع فجوة أخلاقية... عاموس يدلين

صورة:

\*\*\*

**1. خريشة: القدس تنطق بالعبرية ولم يتبق لنا إلا صورة المدينة نعلقها على منازلنا**

رام الله- وليد عوض: انتقد الدكتور حسن خريشة نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الاربعاء 'التباكي الفلسطيني والعربي والاسلامي' على مدينة القدس التي باتت تنطق باللغة العبرية الاسرائيلية على حد قوله، جراء ما طال المدينة من عمليات تهويد غيرت معالمها العربية والاسلامية. وتابع قائلاً: 'القدس العربي': 'انا بالأمس استطعت ان ادخل القدس بالتهريب- اي بالالتفاف على الحواجز العسكرية الاسرائيلية - ولم اشاهد الا قدسا تنطق باللغة العبرية' في اشارة الى ان التهويد طال معظم اجزاء المدينة المحتلة عام 1967 والتي يطالب بها الفلسطينيون ان تكون عاصمة لدولتهم المنتظرة. و اشار خريشة الى انه لم يدخل للقدس منذ 10 سنوات، وذلك بعد ان عزلها الاحتلال الاسرائيلي عن باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة، منوها الى انه دخل المدينة 'تهريباً' اي بدون تصريح من الاحتلال، وقال 'اخذت سيارة لارى القدس واحياءها فوجدت القدس تتكلم باللغة العبرية ، والمواطنين الفلسطينيين قلة والناس في وضع سييء، والقدس لم تعد قدسا كما كان يفكر الناس.

وتابع خريشة قائلاً، وصلت لقناة بان القدس التي يتحدثون عنها غير القدس التي على الواقع. وللاسف القدس اصبحت تنطق باللغة العبرية وكلها احياء يهودية جديدة، والفلسطيني الذي فيها هو فلسطيني مقهور وعاجز، مطالباً الفلسطينيين بالتبرع لاهالي القدس من اجل تعزيز صمودهم في المدينة المقدسة. و اشار خريشة الى ان التهويد طال حتى المقدسات من خلال اغلاق بوابات الحرم القدسي في وجه المصلين بين الحين والآخر ، وذلك في الوقت الذي بات فيه اقتحام المستوطنين للاقصى واداء الشعائر التلمودية في ساحاته شبه يومي تحت شعار السياحة الاجنبية. وانتقد خريشة الصمت العربي والاسلامي تجاه ما تتعرض له مدينة القدس من تهويد طمس كل معالمها العربية والاسلامية حتى وصلت الامور بان كل شوارع القدس باتت تنطق باللغة العبرية على حد قوله ، وذلك في اشارة الى ان معظم الاحياء السكنية الجديدة في المدينة هي لليهود في اطار السعي الاسرائيلي المتواصل لتحويل الفلسطينيين في المدينة لاقليية لا تذكر مقارنة مع السكان اليهود. وتابع خريشة قائلاً، على العالم العربي والاسلامي ان يخجل من الادعاء بحبه للقدس وتعاطفه مع المقدسين، مضيفاً، لم يتبق من القدس الا ان نضعها صورة على جدران منازلنا، مثل الشهادات التي يحصل عليها الفقراء ويعلقوها على جدار منازلهم المتهاكلة'. وبشأن الحديث الفلسطيني حول المفاوضات على القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية قال خريشة، نحن نضحك على بعض. القدس باتت تنطق بالعبرية وموضوعها انتهى من قبل الاسرائيليين الذين يهودوها في ظل مفاوضات مع الفلسطينيين وصمت عربي واسلامي على تدنيس قدسهم وتهويدها، مشدداً على ان اسرائيل تتفاوض مع الفلسطينيين بعد ان شارفت على انتهاء تهويد القدس الذي لن يزول بما يسمى محادثات السلام مع الفلسطينيين. واختتم خريشة حديثه مع 'القدس العربي' قائلاً: 'القدس تنطق بالعبرية ولم يتبق لنا الا صورة المدينة نعلقها على جدران منازلنا نحن والعرب والمسلمين. وانا اقول بان التاريخ لن يرحمنا ولن يعفينا كعرب ومسلمين عن ضياع القدس.

القدس العربي، لندن، 26/9/2013

## 2. عباس: "إسرائيل" تحاول عرقلة العملية السياسية بممارساتها بالقدس

نيويورك: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس إن إسرائيل تحاول عرقلة العملية السياسية وتخريب المفاوضات عبر ممارساتها في القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، مستكراً سياساتها على الأرض والمعاناة التي تلحق بالقدس والمقدسات والمقدسين. وكان عباس يجيب على سؤال لموفدة 'وفا' إلى نيويورك، خلال تصريحات للصحفيين المرافقين لسيدته، وقال: 'إننا نصر على النجاح بالمفاوضات عبر التحاور على طاولة التفاوض وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967 بعاصمتها القدس، وستخطى كافة الصعاب لأجل تحقيق ذلك'. وأعرب عباس عن سعادته بمشاركة فلسطين كدولة بصفة مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة للمرة الأولى عبر التاريخ، مؤكداً الثوابت الوطنية في كافة المحافل والمتمثلة ب: القدس، والحدود، واللاجئين، والأمن، والمستوطنات، والأسرى.

وأعرب عن رضاه بالدعم الدولي المُجمع على الحق الفلسطيني بدولة مستقلة ذات سيادة للشعب الفلسطيني، مشدداً على التزامه التزاماً كاملاً بعملية السلام للوصول إلى حل نهائي يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية 'حتى لو كانت الطريق وعرة فالسلام ليس مهماً فقط للفلسطينيين بل للعالم أجمع'.  
واعتبر استئناف محادثات السلام الفرصة التاريخية لإحلال السلام المنشود، والذي ستبذل القيادة كامل جهدها لإزالة العقبات في طريقه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/9/25

### 3. أبو ردينة: المرجعية التي نتحرك على أساسها هي التي يرضى بها شعبنا

نيويورك - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، في حديث لـ"الأيام"، "ما قاله الرئيس الأميركي أوباما أمام الرئيس عباس بتحديد موقف الولايات المتحدة من مرجعية المفاوضات بحدود 1967 مع تبادل متفق عليه للأراضي، إنما يؤكد مرة أخرى أن المرجعية التي نتحرك على أساسها هي المرجعية التي يرضى بها الشعب الفلسطيني ومبادرة السلام العربية والشرعية الدولية".  
وأضاف، "أنه موقف واضح جلي وللمرة الأولى يذكر رئيس الولايات المتحدة الأميركية هذا الموقف وقد سبقه إعلان وزير خارجية الولايات المتحدة أن الولايات المتحدة ترى أن جميع المستوطنات غير شرعية وبلا شك فإن هذا ينسجم تماماً مع الموقف الفلسطيني والموقف العربي والدولي بإقامة دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف وأن المستوطنات جميعها غير شرعية".  
وتابع أبو ردينة، "إن سير المفاوضات على هذه المبادئ سيعطيها وبلا شك زخماً في المرحلة القادمة والمهم أن يتم التعامل بذلك على طاولة المفاوضات من الجانب الإسرائيلي بوضوح حتى يمكن الوصول إلى نتائج ترضي الشعب الفلسطيني وترضي الأمة العربية".

الأيام، رام الله، 2013/9/26

### 4. الحكومة في غزة تؤكد أن القوات الأمنية مستعدة لمواجهة أي اعتداء على غزة

غزة - أشرف الهور: أعلن وزير الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس أمس أن قوات وزارته الأمنية 'عصية على الانكسار'، وأنها مستعدة لمواجهة أي اعتداء على القطاع.  
وقال حماد في تصريحات له على هامش مسيرة عسكرية لقوات الأمن الوطني في وزارته بمدينة غزة 'وظيفة الداخلية على مستوى الأمن الوطني هو حماية حدود الوطن على كل المستويات من أي اختراق'.  
وأكد على مهمة الداخلية في المحافظة على 'الجبهة الداخلية وحماية أمن المواطن والوطن'.  
وأكد على أن هذه المسيرات العسكرية 'تحيي وتجدد المقاومة وتستنفض الأمة العربية والإسلامية'، وحث عناصر جهاز الأمن الوطني لـ 'شحن الهمم بالإيمان والتدريب'.  
وتطرق إلى الاعتداءات الإسرائيلية على مدينة القدس من عمليات تهويد وتقسيم، وقال أنها 'لن تمر مر الكرام' وأضاف 'سيعلم الجميع أن هناك شعباً سكن فلسطين منذ جذورها سيقاوم حتى يسقط كل العصابات الصهيونية التي جاءت بعد شتاتها إلى هذه الأرض التي لا مكان لهم فيها'.  
وأثنى حماد على أهالي الضفة الغربية وأهل القدس 'الصامدين في وجه الاحتلال الذين وهبوا أنفسهم بالرباط بالمسجد الأقصى وحمايته'.

القدس العربي، لندن، 2013/9/26

## 5. رياض المالكي: حديث أوباما عن "يهودية إسرائيل" غير ملزم للفلسطينيين

رام الله- (شينخوا): اعتبر وزير الشؤون الخارجية في السلطة الفلسطينية رياض المالكي امس أن حديث الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية «غير ملزم للفلسطينيين». وقال المالكي لإذاعة (صوت فلسطين) الرسمية من نيويورك « نحن نرفض يهودية دولة إسرائيل والإدارة الأمريكية تعلم موقفنا من هذا الأمر». وأكد أن الفلسطينيين «لن يقبلوا بفكرة يهودية دولة إسرائيل بغض النظر عن ما تقوله الإدارة الأمريكية والجانب الإسرائيلي نفسه»، مضيفاً أن «أي قضايا لا تلتزم مع المواقف الفلسطينية فهذا لا يعني إلزاماً على الجانب الفلسطيني القبول بها، وإنما هي قضايا يتم إثارتها في كل مرة». واعتبر أن أوباما حاول في خطابه يوم أمس الأول أمام اجتماعات الجمعية للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك «أن يرضي الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قدر الإمكان». ورأى أن تأكيد الرئيس الأمريكي بأن أمن إسرائيل لن يتحقق إلا بإقامة الدولة الفلسطينية قابلة للحياة "يمثل إشارات إيجابية".

الدستور، عمان، 2013/9/26

## 6. "شبكة أوراق" الإخبارية: التنسيق الأمني يلاحق حجاج غزة

تسعى السلطة الفلسطينية لمنع بعض أبناء قطاع غزة المحسوبين على التيار الإسلامي من أداء فريضة الحج لهذا العام. وحصلت شبكة أوراق الإخبارية، من مصدر أمني مسئول في المخابرات العامة الفلسطينية على كشف تحريات خاص ببعض حجاج بيت الله الحرام من سكان قطاع غزة والذين سيؤدوا فريضة الحج لهذا العام 1434 هـ، كانت المخابرات العامة الفلسطينية قد أرسلته لجهاز المخابرات الحربية المصرية، ويحتوي الكشف على أسماء ادعت المخابرات أنهم نشطاء اسلاميين من أجل اتخاذ اجراءات بحقهم سواء بالمنع أو الحجز أو الاعتقال. وأفاد المصدر بأن كشف الحجاج أرسل بالكامل من قبل وزير الأوقاف محمود الهباش للمخابرات العامة لمنع أي نشيط من حماس والجهاد الإسلامي والتيار السلفي والبالغ عددهم 93 من أداء فريضة الحج، ومن غير المعلوم استجابة الأجهزة الأمنية المصرية لهذه التوصيات. يأتي ذلك استكمالاً للتنسيق الأمني الفلسطيني المصري في ملاحقة الاسلاميين بحسب تصريحات مستشار الرئيس الفلسطيني "نمر حماد" للاعلام المصري مؤخراً.

شبكة أوراق الإخبارية، 2013/9/25

## 7. الحمد لله يؤكد ضرورة توفير 550 مليون دولار لدعم الحكومة

نيويورك 25-9-2013 وفا- شدد رئيس الوزراء رامي الحمد الله على ضرورة توفير 550 مليون دولار لدعم الحكومة الفلسطينية وتمكينها من الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين، والاضطلاع بمسؤولياتها المختلفة حتى نهاية العام الحالي.

وأكد الحمد الله خلال مأدبة إفطار أقيمت، اليوم الأربعاء، على هامش مؤتمر المانحين، بدعوة من وزير الخارجية النرويجي، التزام الحكومة باستمرار العمل على بناء المؤسسات والالتزام بمبادئ الشفافية والمحاسبية والحفاظ على مبادئ حقوق الإنسان وحقوق المرأة. ويتأخر الحمد الله الوفد الفلسطيني لاجتماع المانحين، الذي يضم نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية محمد مصطفى، ووزير المالية شكري بشارة، ووزير التخطيط محمد أبو رمضان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/9/25

### 8. الحكومة في غزة تحذر من مساعي جهات في رام الله للعبث بموسم الحج

غزة: حذر وزير الأوقاف والشؤون الدينية بغزة الدكتور إسماعيل رضوان من مساعي بعض الجهات في حكومة رام الله للعبث بموسم الحج الحالي، وتعرض أمن بعض الحجاج للخطر. وأعرب رضوان في تصريح مكتوب، تلقت "قدس برس" نسخة عنه، عن قلقه البالغ على حياة وسلامة وأمن بعض حجاج القطاع الذين سيؤدون مناسك الحج لهذا العام 1434 هـ / 2013 م، وذلك في أعقاب المعلومات التي نشرتها /شبكة أوراق الإخبارية/ وكشفت فيها إرسال جهاز المخابرات العامة التابع لحكومة رام الله كشفًا لجهاز المخابرات الحربية المصري يتضمن أسماء 93 شخصاً وصفتهم بأنهم نشطاء إسلاميين ومن عناصر المقاومة. وأوضح وزير الأوقاف أن وزارته تأكدت أن جميع الأسماء الواردة في الكشف المنشورة هم من حجاج هذا العام.

قدس برس، 2013/9/25

### 9. المجلس التشريعي يدعو السلطة إلى إطلاق يد المقاومة للدفاع عن القدس

غزة: دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر، سلطة رام الله إلى إطلاق يد المقاومة الفلسطينية للدفاع عن القدس والأقصى، ووقف التنسيق الأمني والمفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي. وأكد بحر، خلال وقفة تضامنية نظمتها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية صباح الأربعاء (9/25) في ساحة الجندي المجهول بغزة، أن خيار المقاومة هو الخيار الأنجع للتصدي لجرائم الاحتلال. وأدان استمرار السلطة في المفاوضات التي وصفها بـ "العبثية" مع الاحتلال، مشدداً على أن هذه المفاوضات تعطي الاحتلال الضوء الأخضر لقتل الشعب الفلسطيني وتعذيبه، واستمرار الاستيطان وبناء الجدار وتهويد القدس الشريف. وبدوره أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية، د. إسماعيل رضوان، أن تحرير القدس الشريف واسترجاع المسجد الأقصى لن يتم إلا بمقاومة الاحتلال ودحره عن هذه الأرض، داعياً المقاومة إلى تصعيد أعمالها داخل أراضي الضفة المحتلة. ومن جانبه، دعا مقرر لجنة القدس في المجلس التشريعي للوقف والتراث، النائب أحمد أبو حلبية، الفصائل والقوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية إلى العمل على إنهاء الانقسام، وتفعيل المقاومة بكل أشكالها، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة في العمق الصهيوني دفاعاً عن المقدسات.

قدس برس، 2013/9/26



## 10. البردويل: استخدام أوباما لمصطلح "الدولة اليهودية" تهديد خطير للقضية الفلسطينية

غزة (فلسطين): انتقد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل بشدة خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الثلاثاء (9/24) أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي استخدم فيه مصطلح الدولة اليهودية، واعتبر ذلك تحولا خطيرا يهدد مصير القضية الفلسطينية ويتجاوز قرارات أممية سابقة.

ورأى البردويل في تصريحات لـ "قدس برس" اليوم الأربعاء (9/25) أن تصريحات الرئيس الأمريكي بشأن القضية الفلسطينية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت "ملغومة"، مشيراً إلى أنه "كان يتحدث عن دولة يهودية، وهو مصطلح بدأ يزحف إلى لسان المسؤولين الأمريكيين، وهو خطير للغاية لأنه يلغي حق عودة اللاجئين وترحيل فلسطينيي 48، وبالتالي تقديم هذا المصطلح وتغليفه بمصطلح دولة فلسطينية هو طرح ملغوم وخطير".

على صعيد آخر وصف البردويل استمرار المفاوضات في ظل الانحياز الأمريكي لإسرائيل بأنه "عبث سياسي"، وقال: "السلطة لا تهتم بالحقوق الفلسطينية وتجري وراء سراب اسمه الدولة الفلسطينية ولا يعينها التقريط في الحقوق الفلسطينية، وأمام هذا العبث الأمريكي لا بد للسلطة أن تتوقف عن هذا العبث السياسي وأن تعود إلى رشدها وتبحث عن استراتيجية وطنية مشتركة لمواجهة الاحتلال".

وقال البردويل من أهمية هذه التطورات على المقاومة، وقال: "المقاومة بخير ولا يمكن أن تتراجع أمام كل هذه المؤامرات، والمقاومة لا تتحدث عن دولة بلا سيادة، وإنما تتحدث عن تحرير الأرض والمقدسات أولاً وعودة اللاجئين ثم تقرير المصير، أما أن يتم قلب الهرم فتصبح الدولة مقدمة بلا حدود ولا سيادة فهذا لا معنى له".

قدس برس، 2013/9/25

## 11. "قدس برس": "شهداء الأقصى" تكشف ما وصفته "مخطط دحلان للإطاحة بحكم عباس"

رام الله (فلسطين): اتهم بيان منسوب لقيادة "كتائب شهداء الأقصى" بالضفة الغربية المحتلة، القيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان بقيادة مخطط للإطاحة برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وطرده من الضفة الغربية، والانقلاب على حكومة غزة بالتعاون مع شخصيات فلسطينية بارزة.

وأظهر البيان الذي تلقته "قدس برس" [أمس] الخميس (9/26) تفاصيل ما وصفته "المخطط للانقلاب على عباس عبر تشكيل مجلس قيادي سري يتزعمه دحلان وثلاثة شخصيات بارزة من غزة وأربعة من الضفة وأخرى من القدس، وهي الخلية المسؤولة عن القرارات وإصدار التعليمات لمحافظات الوطن".

وأشار بيان "كتائب الأقصى" إلى أن الخطة تتضمن "تشكيل مجلس قيادة للأجهزة الأمنية، ومجلس وزراء حكومة طوارئ تضم قيادات شابة وتشكيل لواء تنفيذي للإشراف على سير العمليات بالضفة والقطاع لاستلام المقرات الحكومية، وتشكيل ولاءات جديدة، والبدء بعمليات مسح للقوات والعناصر ومدى قربها من منهجه" بحسب ما كشف عنه.

كما وتضمنت الخطة المزعومة إنشاء قاعدتين للانطلاق "في العريش والأردن، بتجمع القوات والمقاتلين هناك، وفي ذات الوقت يبدأ الحصار على غزة وإغلاق المعابر من قبل مصر ومن ثم إسرائيل، ويترافق ذلك مع بدء العمليات العسكرية في القطاع من جنوبيه إلى شماله".

وأضاف البيان قائلاً "وسيتم العمل على اخراج الرئيس عباس في جولة خارجية تكون بداية للعصيان ورفضه عودته للوطن، مع السيطرة على فضائية فلسطين الرسمية وبث أغاني وطنية وانتظار صدور بيان الثورة رقم (1)".  
وتنتهي الخطة وفقاً للبيان بالسيطرة على الأجهزة الأمنية والمقار الحكومية وإعلان حكومة طوارئ، ويكون محمد دحلان رئيساً مؤقتاً".  
ودعت "كتائب الأقصى" القيادة في مصر وبعض الدول العربية التي لم يسمها البيان إلى "وقف مخططات دحلان الانقلابية والتعامل مع قيادة السلطة في رام الله".

قدس برس، 2013/9/26

## 12. فتح: تصعيد "إسرائيل" على الأرض سينهي فرصة السلام الأخيرة

رام الله (فلسطين): أكد المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي أن المفاوضات هي جزء من عملية أكبر وأوسع لإدارة الصراع مع الجانب الإسرائيلي.  
وأكد أن هذه المفاوضات هي بمثابة الفرصة الأخيرة لإقامة سلام حقيقي يستند إلى مبدأ حل الدولتين، وقال: "إن إعطاء فرصة أخيرة للجهود الأمريكية والدولية، لا يعني بأي حال تقديم أية تنازلات في القضايا الأساسية أو المس بها، محملاً في الوقت نفسه الحكومة الإسرائيلية اليمينية مسؤولية إضاعة هذه الفرصة، من خلال ممارساتها على الأرض، وفرض أمر واقع بالقوة، عبر تكثيف الإستيطان، وتصعيد الموقف في القدس والأقصى المبارك، مؤكداً أن إضاعة هذه الفرصة سيقود حتماً إلى تصعيد الموقف وجر الأطراف إلى دائرة جديدة من العنف وصب الزيت على نار المنطقة المشتعلة أصلاً، على حد تعبير البيان".

قدس برس، 2013/9/25

## 13. مصدر عسكري إسرائيلي: "قناص الخليل" يمتلك مهارة عالية في استخدام السلاح

الناصرة (فلسطين): قالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن المقاوم الفلسطيني الذي أطلق النار على الجندي قبل حاجز عسكري في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، وراه قتيلاً، مساء الأحد الماضي، "ذو خبرة عالية، ويمتلك مهارة في استخدام سلاح القنص".  
ونقلت صحيفة "معاريف" العبرية في عددها الصادر اليوم الأربعاء (9/25) عن المصادر قولها: إن قوات الجيش فشلت حتى الآن في تعقب آثار مطلق النار، على الرغم من الحصار العسكري والمداهمات الليلية والاعتقالات المكثفة، والمتواصلة منذ عدة أيام، والتي طالت العشرات من سكان مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة".  
كما أشارت المصادر ذاتها إلى أن الجيش لم يتمكن حتى الآن من تحديد الزاوية التي تم منها إطلاق النار، لافتة النظر إلى أن التقديرات العسكرية الإسرائيلية ترجح بان الرصاص أطلقت من مكان مكتظ بالمباني.  
ونقلت القناة العبرية العاشرة أمس، عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن القناص الفلسطيني لا يزال داخل مدينة الخليل، مشيرة إلى أن قوات من الجيش الإسرائيلي تابعة للواء "غفعاتي" و"الناحل" ترافقها كلاب مدربة من وحدة "عوكتس" تشارك في حملة المداهمات الواسعة في مدينة الخليل.

وبحسب التقرير الإعلامي الإسرائيلي، فإن الجيش الاحتلال لا يسمح لأي فلسطيني بالدخول أو الخروج من المدينة، وخلال ساعات الليل والفجر تبدأ قوات الجيش بمداخمة منازل المدينة من بيت إلى بيت. وأشارت إلى أن قوات الجيش الإسرائيلي تأمل بأن يتم اعتقال القناص الفلسطيني "وفقاً لمعلومات استخباراتية" في الإشارة إلى العملاء الفلسطينيين الذين ينشطون داخل المدينة.

قدس برس، 2013/9/25

#### 14. عزام الأحمد يعقد اجتماعات تنظيمية في لبنان لبحث الخلافات داخل فتح

وصل المشرف على الساحة اللبنانية في حركة "فتح" عزام الأحمد الى لبنان ليل اول من امس، في زيارة طارئة من اجل متابعة تطورات الخلافات داخل حركة "فتح"، بعدما اعلنت مجموعة من "الضباط الفتاويين الاحرار" عن "حركة اصلاحية" بقيادة قائد "الكفاح المسلح الفلسطيني السابق العميد محمود عبد الحميد عيسى الملقب "اللينو".

ونقلت "المركزية" عن مصادر فلسطينية، ان الاحمد رأس في مبنى السفارة الفلسطينية في بيروت قبل ظهر امس، اجتماعات تنظيمية لأعضاء قيادة الساحة في حركة "فتح" في لبنان من اجل الاطلاع على تفاصيل ما يجري، وسبل المعالجة واتخاذ قرارات مسلكية وتنظيمية بحق كل من يسعى لضعاف فتح. وحضر السفير اشرف دبور وقيادة اقليم لبنان في فتح. واطلع الاحمد من أمين سر فصائل منظمة التحرير وحركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات وقائد الامن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي ابو عرب، على تفاصيل البيان الصادر عن "اللينو" الذي يطالب فيه بكف يد السفير دبور عن حركة فتح، وابعاد الاحمد عن الاشراف على الساحة اللبنانية في فتح. كما اطلعه على تشكيل القوة الامنية المشتركة في مخيم عين الحلوة لحفظ الامن والاستقرار.

كما عرض أبو العردات وابو عرب خلفية الحادث الذي شهده المخيم بين "فتح" و"جند الشام"، وما جرى في مخيم برج البراجنة من اشكال بين "حزب الله" وموكب عرس فلسطيني ادى الى مقتل الفلسطيني محمد السمراوي، فضلا عن بحث امور تنظيمية فتحاوية اخرى تتعلق بالواقع التنظيمي لفتح في لبنان، واوضاع المخيمات والنزوح الفلسطيني من سوريا الى لبنان، وتقصير الاونروا في القيام بدورها تجاه العائلات النازحة التي فاقت الـ 60 الف فلسطيني ضاقت بهم المخيمات في لبنان وهم بحاجة الى خطة طوارئ لاغاثتهم وتعليم الطلاب منهم وان عددا استقبلته مدارس الاونروا فيما اخرون لم تتمكن من استيعابه.

وقد أكد المصدر الفلسطيني ان حركة "فتح" قررت اتخاذ اجراءات صارمة في حق كل فتحاوي يتمرد على قرارات القيادة، مشيرة الى أن محمد دحلان، المفصول من "فتح"، يتحرك في المخيمات من خلال زوجته جينا دحلان وتحت عنوان اغاثي للنازحين الفلسطينيين من سوريا، من دون علم الحركة، او حتى موافقتها، وان اي كادر فتحاوي يتعاون معها يخرج عن الاطر التنظيمية الفتحاوية وهو سيكون محل محاسبة في اطار التنظيم.

واستقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم في مكتبه في المديرية، وفدا فلسطينيا برئاسة عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد وضم كلاً من السفير الفلسطيني أشرف دبور واللواء ماجد فرج وأمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات. وتم البحث في الوضع الفلسطيني العام وأوضاع المخيمات في لبنان.

وقد التقى الاحمد ودبور وابو العردات المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم لبحث اوضاع الشعب الفلسطيني في المخيمات في لبنان والنزوح الى تلك المخيمات. كما التقى الاحمد ممثلي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وقوى التحالف الفلسطيني في السفارة عصر امس، للاطلاع منهم على اوضاع المخيمات الفلسطينية واحتياجاتها.

المستقبل، بيروت، 2013/9/26

## 15. اللجنة الفلسطينية الموحدة لـ "عين الحلوة" تبحث أوضاع المخيم مع فاعليات صيدا

صيда: زار وفد اللجنة السياسية الفلسطينية الموحدة لمخيم عين الحلوة النائب بهية الحريري خلال في مجلديون. كما وزار الوفد مفتي صيدا واقيضتها الشيخ سليم سوسان، في مكتبه في دار الافتاء في صيدا. تطرق المجتمعون الى التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولا سيما في القدس والخليل في ظل ما يجري من مواجهات هناك ومن اعتداءات اسرائيلية على الشعب الفلسطيني والمقدسات وآخرها محاولة قوات الاحتلال اقتحام المسجد الأقصى، فكان تأكيد مشترك على ادانة واستنكار الممارسات الصهيونية وضرورة قيام تحرك عربي ودولي من اجل حماية الشعب الفلسطيني ومقدساته الاسلامية والمسيحية. واكد الوفد ان جولته الصيداوية هي رسالة بعدة اتجاهات، رسالة طمأنة الى الوجود الفلسطيني في هذه المنطقة بالحرص على امن واستقرار المخيمات ولا سيما مخيم عين الحلوة وانه لن يكون هناك اي اقتتال فلسطيني فلسطيني، ورسالة الى الشعب اللبناني ومن هذا البيت اللبناني الحاضن عبر تاريخه للقضية الفلسطينية بيت الشهيد رفيق الحريري، انه لن يأتي من المخيم الا كل الخير لصيدا ولكل لبنان. وقال اللواء صبحي ابو عرب قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي ابو عرب وأحد أعضاء الوفد إثر الاجتماع: "القوة الأمنية التي شكلت سنعرزها في جميع المخيمات". وردا على سؤال حول الوضع الداخلي لحركة فتح في لبنان قال: "فتح بخير وبالف خير". وعن هدف زيارة عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد للبنان قال: "وصل الأخ عزام بالأحمد بالأمس، اولا، جاء من اجل الوضع الفتحاوي وله لقاءات واتصالات مع الدولة اللبنانية". من جهته قال الناطق باسم عصبة الأنصار الاسلامية الشيخ ابو الشريف عقل الذي شارك بالوفد: "الاستقرار في مخيم عين الحلوة لا بد وان ينعكس امانا واستقرارا على مدينة صيدا وعلى لبنان عموما. ونحن على مدى عقدين من الزمن تقريبا اثبتنا لكل اشقائنا اللبنانيين اننا شعب نستطيع ان ننأى بأنفسنا عن كل الأحداث التي تحصل ان كان في لبنان او في الجوار وان القضية الأساسية لهذا الشعب بكل الوانه السياسية هي قضية فلسطين". وقال امين سر لجنة المتابعة عبد مقدح: "عرضنا مع النائب الحريري بعض القضايا المرتبطة بالوضع الصحي والترابي والاجتماعي للفلسطينيين في منطقة صيدا".

المستقبل، بيروت، 2013/9/26

## 16. "الديموقراطية": اقتحام المسجد الأقصى حلقة خطيرة في مسلسل الجرائم الاسرائيلية

نابلس: حذر تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من العواقب الخطيرة المترتبة على انتهاكات المستوطنين واليمين المتطرف لحرمة المسجد الأقصى وعلى اقتحام قوات خاصة من جنود وشرطة الاحتلال وعناصر من

الوحدات المستعربة لباحات الحرم القدسي الشريف والاعتداء على المواطنين بقنابل الغاز والصوت ومحاصرتهم في المسجد القبلي بعد اغلاق بواباته بالسلاسل الحديدية، لتمكين العشرات من المستوطنين والمتطرفين اليهود من مواصلة استفزازاتهم في اقامة شعائر وطقوس تلمودية في باحات الحرم في اليوم الاخير لما يسمى " عيد العرش اليهودي "

واضاف ان ما يجري في ساحات الحرم القدسي الشريف هو حلقة خطيرة في سلسلة من الجرائم التي تمارسها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان حزيران 1967 بدءا بجرائم بناء المستوطنات وانتهاء بجرائم هدم البيوت، والتي كان آخرها جريمة هدم بيوت المواطنين في خربة مكحول في الاغوار الفلسطينية، بهدف تهجير سكانها وتحويلها الى مجال حيوي أمني واقتصادي تتذرع به للمطالبة باستمرار سيطرتها عليها في أية تسوية سياسية مع الجانب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/26

### 17. نتياهو يصف كلمة روحاني بالجمعية العامة بأنها "ساخرة ومليئة بالنفاق"

القدس - يو بي أي - رويترز: انتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو الكلمة التي القاها الرئيس الايراني حسن روحاني في الأمم المتحدة الثلاثاء وقال ان طهران تماطل لكسب الوقت من أجل تطوير أسلحة نووية.

وقال نتياهو في بيان "كما كان متوقعا، كانت هذه كلمة ساخرة مليئة بالنفاق، وتحدث فيها روحاني عن حقوق الإنسان بينما قوات إيرانية تلعب دورا بارتكاب مجازر بحق المدنيين الأبرياء في سورية".

وأضاف أن كلمة الرئيس الإيراني "لم تتضمن أي اقتراح عملي لوقف برنامج ايران النووي العسكري أو اي تعهد بتنفيذ قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة. تلك هي بالضبط الخطة الايرانية .. الكلام وشراء الوقت من أجل تطوير قدرة ايران للحصول على اسلحة نووية".

وتابع "يعرف روحاني ذلك جيدا وقد تفاخر كيف خدع وضلل الغرب قبل عشر سنوات حينما أجرت إيران محادثات ودفعت بشكل متواز برنامجها النووي".

وقال "بصفتي رئيس الوزراء لدولة إسرائيل، دولة الشعب اليهودي، لن أسمح للبعثة الإسرائيلية أن تكون جزءا من عرض علاقات عامة ساخر يقوم به نظام ينكر المحرقة ويدعو لإبادتنا".

الحياة، لندن، 2013/9/26

### 18. يوفال شتاينيتز: "إسرائيل" سترفع بعض القيود المفروضة على الأراضي الفلسطينية

نيويورك - (ا ف ب): أعلن وزير اسرائيلي الاربعاء على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة رفع بعض القيود المفروضة على الاراضي الفلسطينية وخصوصا في مجال تراخيص العمل وذلك في اوج المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شتاينيتز ان اسرائيل اصدرت خمسة الاف رخصة تسمح لفلسطينيين بالعمل في اسرائيل وسمحت باستيراد مواد بناء الى غزة. وأعلن أيضا ان اسرائيل سوف تمدد ساعات فتح معبر جسر اللنبي بين الضفة الغربية والاردن. وقال شتاينيتز للصحافيين "لنا مصلحة في ان يكون الاقتصاد الفلسطيني قويا وقابلا للحياة ومزدهرا".

الدستور، عمان، 2013/9/26

## 19. وزير الإسكان الإسرائيلي: السلطات أجّلت استيلاء مستوطنين على منزل فلسطيني بالخليل

القدس المحتلة - (ا ف ب): أعلن وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أريئيل أمس ان السلطات الاسرائيلية قامت بتأجيل استيلاء مستوطنين على منزل فلسطيني وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة لأسباب قضائية.

وأعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد مقتل جندي اسرائيلي برصاص قناص فلسطيني في الخليل الأحد عن نيته السماح لمستوطنين بالاستيلاء مرة جديدة على منزل قرب الحرم الابراهيمي الذي يعتبر مقدسا للمسلمين واليهود-بعد ان قام الجيش الاسرائيلي بطردهم منه في نيسان (ابريل) العام 2012. وتقدم 14 فلسطينيا بالتماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية مؤكدين أنهم مالكو المبنى. واعترف ممثل الحكومة امام المحكمة ان اعلان نية رئيس الوزراء لم يكن له طابع "رسمي" وبان المستوطنين لن يحصلوا على المنزل بينما لم يتم حل وضعه القانوني.

وانتقد أريئيل العضو في بيت الحزب اليهودي القومي المتطرف الذي يدعو للاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة هذا القرار في حديث للاذاعة العامة قائلا "هنالك تخريب ممنهج من قبل المسؤولين" في اشارة الى وزارة العدل. و اضاف "ولكن عاجلا أم آجلا، سيتم الانتقال الى هذا المنزل وآمل أن يكون كل من رئيس الوزراء ووزير الدفاع (موشيه يعالون) اكثر حزما في المستقبل".

الغد، عمان، 2013/9/26

## 20. حنين زعبي: مواجهة سياسات التمييز العنصري تكمن في المهنية والكفاءة والتخطيط الحكيم

ع48رب- ربيع عيد: عقدت القائمة الأهلية والنائبة حنين زعبي، مساء أمس، الأربعاء، في فندق الغاردينيا في الناصرة، مؤتمرا صحفيا عرضت من خلاله البرنامج الانتخابي للحملة الانتخابية لبلدية الناصرة والذي شمل خمسة محاور أساسية بشكل مفصل.

وفي كلمتها أمام الجمهور، قالت النائبة حنين زعبي إن هذا المؤتمر اليوم جاء لاستعراض البرنامج الانتخابي الذي على أساسه تخوض الانتخابات، عملَ عليه العشرات من المهنيين والمختصين الذين يؤمنون بمكانة الناصرة كمدينة عربية وعالمية ويؤمنون بالتغيير "لأن مدينة الناصرة تستحق، ولأننا نحب مدينة الناصرة ونعرف مشاكلها وهموم أهلها وأزقتها وأحياءها ولا نخاف أن نحمل همومها" كما قالت زعبي. وأشارت زعبي إلى أن قوى الماضي لا تستطيع التغيير، فالماضي لا يمكنه أن يكون شريكا على ما يحتاج عليه الناس، مشددة على أن الخطة المطروحة ستقل الناصرة إلى نقطة جديدة، وإلى مكانها الطبيعي كعاصمة للفلسطينيين في الداخل وكمدينة عالمية تضع الإنسان في المركز.

وأوضحت زعبي أن مواجهة سياسات التمييز العنصري تكمن في المهنية والكفاءة والتخطيط الحكيم، وإجبار الحكومة على تبني المشاريع التي تطرحها بلدية الناصرة، وفي حال لم توافق فستجد أهالي الناصرة يخوضون نضالا شعبيا لاجبارها على الموافقة.

عرب 48، 2013/9/26

## 21. "إسرائيل": إدانة روحاني لجرائم النازيين غير كافية

القدس - ا ف ب: رأى عدد من اعضاء الحكومة الاسرائيلية أن ادانة الرئيس الايراني حسن روحاني "لجرائم النازيين بحق اليهود" ليست كافية وطالبوه بادانة مسؤولي بلاده الذين ينكرون وقوع المحرقة. وقال وزير الشؤون الاستراتيجية والاستخبارات للاذاعة العامة يوفال شتاينتز "صحيح انه لم ينكر المحرقة ولكنه لم يدن اولئك الذين ينكرونها مثل سلفه او مسؤولين ايرانيين اخرين". ومن جهته، قال نائب وزير الخارجية زئيف الكين للاذاعة الجيش الاسرائيلي "الى اين وصل الامر؟ هل يكفي الاعتراف بالمحرقة فحسب لتصبح رجلاً متوراً ومثقفاً وايجابياً بينما لا يزال القادة الروحانيين الايرانيين الذين انكروا المحرقة في مكانهم".

الحياة، لندن، 2013/9/26

## 22. مبعوث أمني إسرائيلي يبحث في القاهرة الوضع في سيناء

القاهرة - الأخبار: أجرى مبعوث أمني إسرائيلي زيارة قصيرة لمصر لساعات، بهدف بحث الوضع في سيناء في ضوء الحملة التي يشنها الجيش المصري. ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر أمنية في مطار القاهرة قولها إن المبعوث الذي لم يكشف عن هويته غادر العاصمة المصرية في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس. وأوضحت أن الزيارة تناولت تبادل المعلومات بين الجانبين، فضلاً عن التنسيق لتأمين الحدود الشرقية لسيناء ومواجهة عمليات التسلل والتخريب التي تحصل في تلك المنطقة.

الاخبار، بيروت، 2013/9/26

## 23. قلق إسرائيلي من ربط أوباما بين المنشآت النووية في إيران وتسوية الصراع مع الفلسطينيين

حلمي موسى: أثارت دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة عموماً، وخطابا الرئيس الأميركي باراك أوباما والإيراني حسن روحاني بشكل خاص، مخاوف وانتقادات شديدة في إسرائيل. وتقريباً، كانت الجملة المفتاح في الخوف الإسرائيلي تلك التي تقوه بها الرئيس الأميركي أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة وقال فيها أن «الموضوعين اللذين سيركز عليهما الجهد الدبلوماسية الأميركي قريباً هما إيران ومشروعها النووي والنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني». واعتبر المراسل السياسي لصحيفة «هآرتس» باراك رابيد أن أوباما لم يضع بذلك المسألتين الإيرانية والفلسطينية على رأس أولويات سياسته الخارجية، وإنما ربط بينهما أيضاً. وقد وجه أوباما رسالة إلى اذن نتتياهو مفادها أن حل المسألة الأولى مرهون بحل المسألة الثانية. وأضاف أن هذه هي الرزمة التي سعى أوباما إلى التوصل إليها منذ توليه منصبه نهاية العام 2008. وبانت الخيبة الإسرائيلية في عناوين الصحف وتعليقات كبار الكتاب فيها. وأشارت «معاريف» إلى أنه برغم «تقدير» نتتياهو علنا لخطاب أوباما، إلا «أنه والمقربين منه يطلقون موسيقى مغايرة في الغرف المغلقة». وبحسب الصحيفة فإن «نتتياهو قرر الا ينتقد اوباما وبالتأكيد ليس قبل اللقاء معه في واشنطن الاسبوع المقبل. ولا يعتزم رئيس الوزراء عزل اسرائيل وعزل نفسه من خلال انتقاد مباشر للرئيس الاميركي مثلما درج قبل نحو سنتين في رد منفلت العقال على خطاب اوباما عن المسيرة السلمية». وشددت الصحيفة على أن «أجزاء واسعة» من خطاب أوباما «أزعجت الأذان الإسرائيلية» وبينها الخطاب التصالحي مع طهران وإبداء انعدام الرغبة في اللجوء إلى الحل العسكري، واحترام حق إيران في استخدام

النووي لأغراض سلمية، والربط بين النووي الإيراني والتسوية مع الفلسطينيين، وأيضا بين وجود الدولة اليهودية وقيام الدولة الفلسطينية.

وبدأت صحيفة «اسرائيل اليوم» المقربة من حكومة نتنياهوو الحملة ضد أوباما. وكتب الخبير في الشؤون الأميركية البروفيسور ابراهام بن تسفي تحت عنوان «أوباما يرفع الراية البيضاء» أن خطاب أوباما أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة كان ممهورا بشارة تسليم الولايات المتحدة «بهبوطها من قمرة القيادة العالمية المنفردة». فقد أطلق أوباما، بحسب رأيه، رسالة واضحة تفيد بأن «القوة العظمى الاميركية لم تعد قادرة على أن تحمل وحدها عبء المسؤولية عن النظام الدولي، وأن طموحها كله هو الى أن تعمل مع المجتمع الدولي في شراكة مع الاعتماد على وسائل دبلوماسية».

وكتب رئيس معهد الاستراتيجيا الصهيونية يوعاز هيندل في «يديعوت» أن الولايات المتحدة باتت «قوة عظمى محدودة الضمان، فهي مستعدة للتدخل محدود الضمان، وللمساعدة محدودة الضمان، وليس بوسع تعليمات الخطاب الأميركي تغيير الانطباع الناجم عن حل المسألة السورية. الولايات المتحدة تتطوي على نفسها. لا أختيار ولا أشرار، فقط تصريحات طيبة وتصريحات شريرة». وفي نظره، فإن «أوباما العام 2013 بات راشداً: كلماته كبيرة، نواياه صغيرة، وفحوى خطابه أنه لا يريد التورط في حروب الآخرين».

السفير، بيروت، 26/9/2013

## 24. الاحتلال يستبيح باحات المسجد الأقصى والمرابطون يتصدون لقطعان المستوطنين

القدس المحتلة - وكالات - برهوم جرابسي: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الأربعاء، اعتداء وحشيا على مئات المصلين المرابطين في باحات المسجد الأقصى المبارك، في محاولة لكسر الصمود، وفسح المجال أمام المستوطنين لتدنيس الحرم القدسي الشريف.

واقترحت قوات الاحتلال وعناصر من الوحدات المستعربة بشكل مُباغت المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة.

واندفع المصلون إلى الجامع القبلي المسقوف وأغلقت أبوابه، وتصدوا للمستوطنين الذين اقتحموه من باب المغاربة بهتافات التهليل والتكبير، ما أجبر شرطة الاحتلال على إخراجهم من باب السلسلة قبل أن تقتحم قوة كبيرة مدججة بالسلاح المكان.

وانتشرت قوات الاحتلال لساعات طويلة في باحات المسجد، وفرضت حصارا مشددا على المصلين داخل الجامع القبلي، أعقبه إطلاق قنابل الغاز السام المسيل للدموع من نوافذه، الأمر الذي أوقع حالات اختناق في صفوف عشرات المصلين.

وبينما كان العشرات من المصلين بساحات الأقصى، منشغلين بدروس الوعظ والإرشاد، اعتدت عليهم بالضرب المبرح بالهراوات وألقت باتجاههم القنابل الصوتية، وحاصرت العشرات منهم في المسجد القبلي وأغلقت أبوابه بالسلاسل الحديدية، في حين أبعدت عددا آخر إلى ساحة مسجد قبة الصخرة، وأصيب خلال ذلك عدد من المرابطين برضوض وجروح.

وبعد ذلك اقتحم المسجد الأقصى قطعان المستوطنين من باب المغاربة، وأمنت لهم قوات الاحتلال الطريق باتجاه باب السلسلة، دون القيام بجولتهم الاعتيادية. وقامت القوات برش المحاصرين بالمسجد القبلي بغاز الفلفل، وسجلت عدد من الإصابات، لكنها لم تسمح بدخول الإسعاف إليهم.



وكان عشرات المواطنين من مدينة القدس ومناطق 48 قد اعتكفوا في المسجد لليلة الثانية على التوالي، للتصدي لعصابات المستوطنين التي أعلنت نيتها اقتحام الأقصى صباح أمس، وإقامة شعائر وطقوس تلمودية في باحاته، بمناسبة اليوم الأخير لعيد "العرش اليهودي".

الغد، عمان، 2013/9/26

## 25. "الأورومتوسطي": 33% من منازل المقدسيين يتهددها الهدم

جنيف: أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن نحو 33% من منازل المقدسيين المكتظة تزرح تحت خطر الهدم بدواعي عدم اكتمال إجراءات الترخيص. وشدد المرصد في تقرير له الخميس أن السلطات الإسرائيلية تواصل حربها الديموغرافية على الفلسطينيين، الذين تخصص لتوسّعهم الطبيعي أقل من 13% من مساحة شرقي القدس، الأمر الذي خلق كارثة حقيقية. وأشار إلى أن التغول الاستيطاني أخذ بالاتساع دون رادع، حيث أقرّت اللجنة المالية في بلدية الاحتلال بالقدس دعماً مالياً شمل 1500 وحدة استيطانية جديدة أواخر أغسطس الماضي، كما باشرت الجرافات الإسرائيلية في الشهر ذاته عمليات الهدم في حيّ الطور تمهيداً لتشييد حديقة وطنية إسرائيلية. وبين أن أرقام الأمم المتحدة تكشف عن ارتفاع نسبة الفقر في القدس من 64% عام 2006 إلى 78% عام 2012، بسبب ارتفاع نسبة البطالة التي تجاوزت سقف 40%، إضافة إلى التمييز الصارخ في الأجور بين العمال الفلسطينيين والإسرائيليين.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2013/9/26

## 26. "شاهد": دعوات نقل مسؤولية اللاجئين الفلسطينيين لغير الأونروا "فخ خطير"

غزة - أحمد المصري: وصف مدير مؤسسة شاهد لحقوق الإنسان محمود الحنفي، دعوات نقل مسؤولية اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وغيرها من البلدان العربية، من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بـ"فخ خطير". وأكد الحنفي في حديث خاص بـ"فلسطين"، أن هذه الخطوة تعني "اختزال قضية اللاجئين وشطبها"، مبيّناً أن التذرع بعدم تقديم الأونروا للخدمات وتقصيرها تجاه اللاجئين، لا يمكن استساغته كمبرر لنقل الملف إلى المفوضية الدولية.

وكانت مجموعة من الناشطين الفلسطينيين قد نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية دعوات طالبت فيها بنقل ملف اللاجئين في سورية وكل دول الشتات، إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، بسبب ما وصفوه بـ"قتل الأونروا في إغاثة اللاجئين في سوريا". وأرجع الحنفي خطورة الخطوة لأسباب جوهرية في عمل الجهتين الدوليتين، الأولى أن الأونروا مختصة في تشغيل وإغاثة اللاجئين، والعمل بخدمتهم وحمايتهم، وفقاً لقرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، بينما المفوضية أكثر ما يمكن تقديمه هو عنصر الإغاثة. وقال: "إن ذلك يعني بوضوح نسف قرار عودة اللاجئين إلى بيوتهم، والتنازل عنه من قبل اللاجئين أنفسهم، وأن هذا الهدف كان من أهم مساعي (إسرائيل) والعديد من الدول الغربية"، مشيراً إلى أن حق العودة حق جماعي مكفول.

فلسطين أون لاين، 2013/9/25

## 27. "العمل من أجل فلسطيني سوريا": حصار خانق على مخيم اليرموك لليوم 73 على التوالي

لا تزال قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد تفرض حصارًا خانقًا على مخيم اليرموك لليوم 73 على التوالي، ما أدى إلى نفاذ جميع المواد الغذائية وحليب الأطفال والطحين والمحروقات منه. وأكدت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا" في بيان مكتوب وصل "فلسطين" نسخة عنه، أن سكان المخيم يعيشون أوضاعًا معيشية وصحية سيئة بعدما بدؤوا يأكلون الخبز المصنوع من العدس والبقول والبرغل، في حين لا يزال المخيم يقبع في ظلام دامس بسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائي عنه منذ عدة أشهر. من جانب آخر، لا يزال مخيم السبينة يتعرض للقصف وسقوط القذائف على مناطق متفرقة منه، أما من الجانب المعاشي ما يزال الجيش النظامي يفرض حصارًا خانقًا على المخيم ما تسبب بنقص حاد في الخضار والمواد الغذائية والمحروقات والطحين فيه، وأدى إلى نزوح معظم سكانه عنه بسبب انعدام مقومات الحياة فيه، هذا إضافة لاستمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات عنه لفترات زمنية طويلة. أما مخيم النيرب، فأفادت المجموعة بتوقف المخازن العامة عن العمل مما أجبر الأهالي لشراء الخبز من المخازن الخاصة حيث وصل سعر ربة الخبز الواحدة حوالي 200 ليرة سورية في وقت يعاني الأهالي فيه من ضعف الماء في المخيم إضافة إلى استمرار انقطاع الكهرباء منذ أكثر من عام. كما يعاني سكان مخيم العائدين بحماة من تدهور الأوضاع المعيشية بشكل كبير، إضافة إلى تفاقم أزمات الكهرباء والمحروقات والخبز وارتفاع أسعار المواد الأولية بشكل كبير، وما يزيد من صعوبة الوضع ارتفاع معدل البطالة وتوقف معظم السكان عن العمل بسبب الصراع الدائر في سورية.

فلسطين أون لاين، 2013/9/25

## 28. قرايع: حقوق الأسرى مكفولة بالقانون والحكومة تسعى لتوفير الحماية لهم

رام الله: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أن حقوق الأسرى داخل وخارج السجون مكفولة بالقانون والأنظمة واللوائح التي تم إعدادها على مدار السنوات السابقة وبجهد من وزارة الأسرى والتعاون مع سائر المؤسسات وبدعم من الحكومة والرئيس أبو مازن. وقال قراقع نحن في الحكومة ووزارة الأسرى لا نميز بين أسير وآخر مهما كان انتماءه السياسي، فجميع أسرانا جسم واحد ونحن مسؤولون عنهم سياسيا واجتماعيا وقانونيا ولا يجوز بأي شكل من الاشكال التفريق بين أسير وآخر.

جاءت تصريحات قراقع خلال تقديمه العزاء لعائلة الاسير كفاح حطاب الذي توفي شقيقه وعائلة الأسير رأفت ناصيف الذي توفي شقيقه والأسيرة المحررة شفاء القدسي التي توفيت والدتها في محافظة طولكرم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/26

## 29. أسرى "عوفر" و"النقب" يطالبون بالاحتلال بوقف سياسة الاعتقال الإداري

رام الله: وجه الأسرى الإداريون في سجن "عوفر" و"النقب" رسالة إلى ما يسمى قائد جيش الاحتلال في المنطقة وذلك لوضع حد لسياسة الاعتقال الإداري، وأوضح الأسرى خلال زيارة قام بها محامو النادي أنهم طالبوا بإيقاف ما تقوم به قوات الاحتلال من اعتقال إداري وذلك قبل البدء باتخاذ خطوات احتجاجية، مذكرين سلطات السجون بضرورة تنفيذ الاتفاق الذي جرى بشأن المعتقلين الإداريين إبان الإضراب الذي خاضه الأسرى في نيسان العام الماضي والذي قضى بضرورة تغيير سياسة ونهج إسرائيل في هذا الشأن وضرورة إعادة النظر فيها.

وأشار الأسرى الإداريون إلى أن خطوات تصعيدية سيشروعون بتنفيذها وذلك وفقا لبرنامج سيعلم عنه في حينه وذلك بعد رد مصلحة سجون الاحتلال على مطالبهم.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/26**

### 30. أسرى فتح في سجن جلبوع يضربون عن الطعام

أعلن أسرى حركة فتح في قسم رقم "1"، في سجن "جلبوع" إضرابهم عن الطعام ابتداء من يوم الأربعاء وحتى يوم الأحد القادم.

وأوضح بيان لنادي الأسير، أن الإضراب جاء على خلفية قيام إدارة السجن بإغلاق القسم دون إبداء أية أسباب". وأضاف البيان، أن "حوارا جرى بين الأسرى والإدارة، إلا أن ذلك لم يُجد نفعاً وأصررت على إبقاء القسم مغلقاً، ما أرغمهم على الشروع بخطوات احتجاجية".

**فلسطين أون لاين، 2013/9/25**

### 31. "الإسلامية المسيحية لنصرة القدس" تدعو لحماية المسجد الأقصى

القدس المحتلة - قنا: نوهت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات في فلسطين مجددا برباط المئات من المصلين في ساحات المسجد الأقصى المبارك وإحباطهم دعوات جماعات يهودية متطرفة إلى اقتحامه خلال احتفالات ما يسمى عيد العرش لدى اليهود.

ودعت في بيان صحفي لها مساء اليوم كل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى إلى الرباط داخله والتصدي لاعتداءات المتطرفين واقتحاماتهم اليومية الرامية إلى تهويد المسجد والاستيلاء عليه.

وفي السياق نبهت الهيئة الى دعوات منظمات يهودية تطلق على نفسها "المكتب المشترك لجماعات الهيكل" لمسيرة في شوارع سلوان جنوب المسجد المبارك حتى تصل إلى البلدة القديمة خاصة قرب المسجد الأقصى لتأدية شعائر ما يسمى "مذبح الهيكل" والاعتصام قبالة أحد أبواب المسجد الأقصى.

**الشرق، الدوحة، 2013/9/26**

### 32. لليوم الثالث على التوالي إصابات في مواجهات بين الاحتلال وفلسطينيين جنوبي الضفة

الخليل . قيس أبو سمرة: اندلعت الأربعاء مواجهات بين قوات عسكرية إسرائيلية وشباب فلسطينيين في مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية، لليوم الثالث على التوالي، بحسب شهود عيان.

وقال الشهود لووكالة الأناضول للأنباء إن "الجيش الإسرائيلي فتش عددا من منازل المواطنين في عدة أحياء بالمدينة، مما أدى إلى اندلاع مواجهات مع شباب فلسطينيين استخدم خلال الجيش الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي".

وأضاف الشهود أن نحو 15 شابا فلسطينيا أصيبوا بالاختناق جراء استنشاقهم للغاز وتمت معالجتهم ميدانياً.

ويقوم الجيش الإسرائيلي بعمليات بحث عن مشتبهين بقتل جندي إسرائيلي قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل يوم الأحد الماضي.

واندلعت مواجهات أخرى قرب مخيم عايدة للاجئين جنوبي بيت لحم (جنوبي الضفة الغربية)، حيث رشق شباب فلسطينيون نقطة عسكرية للجيش الإسرائيلي بالحجارة والعبوات الحارقة، بحسب شهود عيان. من جانبه، جدد 'ائتلاف شباب الانتفاضة' دعوته للمواطنين الفلسطينيين للمشاركة في تظاهرات يوم الجمعة القادم، تحت شعار 'جمعة الغضب لنصرة القدس والمقدسات في الذكرى الثالثة عشرة لانتفاضة الأقصى'.  
القدس العربي، لندن، 2013/9/26

### 33. لبنان: فلسطينيو "البارد" يعتصمون ضد الأونروا احتجاجاً على وقف برنامج الطوارئ

عكار: نفذ عدد كبير من الشبان في مخيم نهر البارد إضراباً شاملاً تخلله إقفال للمحلات التجارية والعيادة والمدارس وعمدوا إلى حرق الإطارات في الشارع الرئيسي للمخيم، احتجاجاً على إجراءات المدير العام الأونروا أن ديسمور بوقف برنامج الطوارئ.

وقد عقدت الفصائل واللجان في المخيم اجتماعاً طارئاً لمناقشة ما يحصل على الأرض والتخفيف من الاحتقان الشعبي الحاصل. وقرر المجتمعون:

أولاً، تحميل أن ديسمور شخصياً المسؤولية الكاملة عن كل الانعكاسات الكارثية والخطيرة على أبناء شعبنا استشفائياً وتربوياً واثناً.

ثانياً، تؤكد الفصائل واللجان الشعبية استمرار وتصعيد التحركات السلمية والحضارية في مخيم نهر البارد وفي خيمة الاعتصام في بيروت وفي عموم لبنان.

ثالثاً، شددت الفصائل على قرارها في استمرار "اغلاق مؤسسات الأونروا بما لا يتعارض مع حق أبناء شعبنا في تلقي الاستشفاء والتعليم وغيرها.

رابعاً: تدبّن الفصائل واللجان الشعبية الاعتداء على المقرات والمؤسسات الوطنية والاجتماعية في مخيم نهر البارد لأن هذا السلوك المرفوض لا يخدم سوى اجراءات الاونروا وسياساتها اللانسانية وهو ليس من شيم وعادات شعبنا ويضعف ويمزق وحدة الصف.

المستقبل، بيروت، 2013/9/26

### 34. "هاكرز" فلسطيني يتوعد الاحتلال بانتفاضة الكترونية ومفاجآت في ذكرى انتفاضة "الأقصى"

غزة: دعا "هاكرز" فلسطيني، أمس، إلى ما أطلق عليها "انتفاضة الأقصى الإلكترونية" يوم السبت المقبل، تزامناً مع الذكرى السنوية الـ 13 لانتفاضة الأقصى التي اندلعت في 28 سبتمبر/أيلول 2000.

وقالت مجموعة فلسطينية باسم "كتيبة غزة الإلكترونية" في تسجيل مصور بثته على موقع "يوتيوب"، إن "الهاكرز في العالم العربي والإسلامي مدعو للمشاركة في هذا اليوم لاختراق المواقع والصفحات الإسرائيلية"، وذلك انتقاماً لدماء الشهداء وإحياء لروح الثورة.

وتوعدت "كتيبة غزة الإلكترونية" بما وصفتها بـ "مفاجآت"، "تجعل هذا اليوم أسود على الكيان الإسرائيلي"، موضحة أنها ستوثق كل عمليات اختراقها للمواقع الإسرائيلية بالفيديو والصور.

الخليج، الشارقة، 2013/9/26

### 35. القدس العربي: منع إطلاق الأسماء المركبة على المواليد بغزة.. واسم محمد يحتل الصدارة

رام الله . وليد عوض: نجحت وزارة الداخلية في قطاع غزة خلال الشهور الماضية في ثني بعض المواطنين عن إطلاق أسماء مركبة على مواليدهم الجدد، وفق ما علمت 'القدس العربي' الأربعاء.. وحسب مصادر في وزارة الداخلية بالقطاع فإن الإدارة العامة للأحوال المدنية بالوزارة نجحت في منع مواطنين أردوا ان يطلقوا أسماء مركبة على مواليدهم مثل أسماء: فتحي الشقاقي وعبد العزيز الرنتيسي وياسر عرفات...

وفي ظل وجود قرار غير مكتوب في وزارة الداخلية بغزة بمنع الأسماء المركبة وخاصة تلك الأسماء التي تحمل بعدا سياسيا، بات اسم محمد من أكثر الأسماء استخداما في غزة في حين بات عدد الذكور يفوق عدد الإناث بالقطاع.

وأوضحت الإحصاءات الصادرة عن الإدارة العامة للأحوال المدنية في وزارة الداخلية بغزة أن اسم 'محمد' هو الاسم الأكثر شيوعاً، وان أكثر من 13 % من الرجال في القطاع اسمهم محمد على اسم نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم، وتلا هذا الاسم أحمد ويوسف، فيما كانت الأسماء الأكثر شيوعاً في صفوف الإناث هي 'شهد، آلاء، إسلام، ومريم'.

وكان رياض الزيتونية مدير عام الإدارة العامة للأحوال المدنية صرح مؤخراً بان عدد سكان قطاع غزة بلغ أكثر من مليون و830 ألف نسمة، من بينهم 51 % ذكور ، و 49 % إناث، موضحاً أن زيادة نسبة الذكور عن الاناث تكررت خلال السنوات الـ 15 الأخيرة حيث يزيد عدد الذكور عن الاناث سنوياً ما بين 2000 إلى 3000 مولود.

القدس العربي، لندن، 2013/9/26

### 36. البنك الدولي يشيد بأداء سلطة النقد الفلسطينية رغم الأزمة الاقتصادية

رام الله - محمد خبيصة: أشاد البنك الدولي في تقريره لمؤتمر الدول المانحة، وتحديدًا للجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة المنعقد في نيويورك أمس الأربعاء، بدور سلطة النقد الفلسطينية (المؤسسة القائمة بأعمال البنك المركزي) المستمر بضبط الجهاز المصرفي الفلسطيني بفاعلية عالية.

وأشاد التقرير بقوة الجهاز المصرفي الفلسطيني، وأثنى على صدور قانون المؤسسة الفلسطينية لضمان الودائع الذي تم إقراره مؤخراً من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأكد التقرير أن هذه المؤسسة ستساهم بتعزيز ثقة الجمهور بالجهاز المصرفي، كما ستشجع على المزيد من الادخار والإيداع بهذا الجهاز، مما سيساهم بتعزيز سلامة الجهاز المصرفي ككل، حيث سيغطي هذا القانون 93 % من المودعين في مصارف الضفة الغربية وغزة.

وحققت المصارف العاملة في فلسطين أرباحاً جيدة خلال النصف الأول من العام الجاري، مقارنة بالظروف الاقتصادية التي يعيشها الاقتصاد الفلسطيني، بحسب مدير دائرة الرقابة على المصارف في سلطة النقد الفلسطينية رياض أبو شحادة.

وارتفعت ودائع العملاء خلال النصف الأول من العام الجاري بقيمة وصلت إلى نحو 450 مليون دولار، لتصل إلى نحو 7.65 مليار دولار، بينما ارتفع إجمالي التسهيلات ليصل إلى قرابة 3 مليار دولار نهاية يونيو/حزيران الماضي.

ونمت الأصول بنسبة 14 % حتى شهر حزيران 2013، بينما بلغ نمو دخل القطاع المصرفي 22 % بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

كما ارتفع معدل التسهيلات على الودائع للقطاع الخاص من 30 % أواخر عام 2010 إلى 45 % بمنتصف عام 2013.

من جهة أخرى، وبسياق منفصل، قال فيليب دي فونتين فيف، نائب رئيس بنك الاستثمار الأوروبي، إن فاعلية ودور سلطة النقد الرقابي وحفاظها على الاستقرار المالي في فلسطين قد شجع مؤخراً بنك الاستثمار الأوروبي ومجموعة من شركات التمويل الفرنسية على الاستثمار والمساهمة بتأسيس شركة أكاد للإقراض في فلسطين برأسمال 5 مليون دولار.

القدس العربي، لندن، 2013/9/26

### 37. تقرير: تراجع العمالة الفلسطينية في "إسرائيل" بنسبة 80 % منذ اتفاق أوسلو

رام الله - محمد عبد الله: تراجع حاد في عدد العاملين داخل إسرائيل بعد توقيع اتفاقية أوسلو، أظهرتها مخرجات ورشة عمل صادرة عن معهد الأبحاث والسياسات الاقتصادية أمس الاثنين، والتي بلغت حتى نهاية عام 1992 نحو نصف مليون عامل، إلى أقل من 90 ألفاً مع نهاية النصف الأول من العام الجاري. وكشفت الورشة التي جاءت بعنوان (الاقتصاد الفلسطيني بعد 20 عاماً على أوسلو) أن أكثر من 400 مليون دولار أمريكي كانت تدخل إلى السوق الفلسطينية سنوياً، والتي تشكل مداخيل العاملين في السوق الإسرائيلية آنذاك، لتتخفص إلى أقل من 100 مليون عام 2012.

وقال رجل الأعمال الفلسطيني محمد نافز الحرياي، خلال ورقة له أن نحو 70% من العاملين داخل إسرائيل قبل أوسلو، كانوا يعملون بشكل منظم من خلال مكاتب العمل الإسرائيلية، والباقي بشكل غير منظم (أي تهريب).

ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في الأراضي الفلسطينية نحو 300 ألف عاطل، غالبيتهم من خريجي الجامعات، فيما بلغ عدد الوظائف المعلنة في وسائل الإعلام منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية أغسطس آب الماضي نحو 1500 وظيفة.

يذكر أن إسرائيل سمحت نهاية الأسبوع الماضي بمنح 5000 تصريح عمل للفلسطينيين، فيما أشار وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شتاينتس مؤخراً عن عزم حكومته منح 5000 آلاف أخرى، كبادرة حسن نية من إسرائيل تجاه الفلسطينيين، والتي تأتي ضمن رزمة تسهيلات أعلنت عنها نهاية الأسبوع الماضي.

القدس، القدس، 2013/9/25

### 38. مصنع فلسطيني ينتج سمادا طبيعيا من نخيل أريحا

أريحا - رويترز: تفتح أشجار النخيل، التي تتخذها مدينة أريحا الفلسطينية شعارا لها، مجالا جديدا في صناعة الأسمدة العضوية. فحاليا تعمل شركة فلسطينية، حصلت على تمويل من اليابان، على تحويل سعف النخيل الجاف إلى سماد عضوي وتبيعه بديلا للمخصبات الكيماوية.

وتستخدم الشركة آلات لصحن السعف الجاف والمخلفات الزراعية الأخرى وتعبئة المنتج في أجولة. وقال المهندس نضال جودة مسؤول الجودة في الشركة 'الأولى في فلسطين الذي تعمل على موضوع الكومبوست (السماد العضوي) بأحسن وجه أو بالشكل المناسب. ونحن بضاعتنا تنافس البضاعة الإسرائيلية فعلياً. شركتنا أصبح لها ستة شهور منطلقاً بموضوع إنتاج وتسويق. وقدمت الحكومة اليابانية منحة قدرها مليون دولار للشركة الفلسطينية الجديدة التي يعمل فيها 15 شخصاً. القدس العربي، لندن، 2013/9/26

### 39. مركز الميزان: حصار غزة يمنع علاج ألف مريض في مستشفيات مصر

السييل: قال مركز الميزان لحقوق الإنسان إن الحصار المفروض على قطاع غزة يحرم ما يزيد عن 1000 من الحالات المرضية الحرجة من الوصول إلى المستشفيات المصرية المتخصصة شهرياً. وأضاف بيان للمركز الأربعاء أن الحصار والإغلاق يُعرض آلاف العالقين لخطر فقدان أعمالهم وإقاماتهم في البلدان التي يقيمون فيها والطلاب من فصول دراسية وضياح منحهم وتسجيلهم في الجامعات. وأشار البيان إلى أن تصاعد الحصار تسبب في اشتداد أزمة نقص الوقود والمحروقات في ظل نقص الكميات التي تسمح سلطات الاحتلال بمرورها عبر معبر كرم أبو سالم، مما نجم عنه انقطاع التيار الكهربائي لمدة (8 إلى 12) ساعة يومياً. ولفت إلى أن نقص الوقود تسبب بتعطيل توفير خدمات المياه والصرف الصحي، "فانخفض وصول المياه في المتوسط بنسبة 40% وفقاً لتقديرات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة (OCHA)، كما نتج عنه البدء في ضخ مياه الصرف الصحي إلى البحر دون معالجة". كما تراجعت الأرصدة الدوائية لنحو 30% والتي كانت تصل إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري بشكل رسمي، إضافةً إلى حرمان المرضى من علاجاتهم بسبب نفاذ 145 صنفاً من الأدوية من القائمة الأساسية البالغة 500 صنف.

السييل، عمان، 2013/9/25

### 40. الجامعة الإسلامية بغزة تفتتح القسم الأول لعلوم البحار على مستوى فلسطين

غزة . هداية الصعيدي: افتتحت كلية العلوم بالجامعة الإسلامية في قطاع غزة، مطلع العام الدراسي الحالي قسماً لعلوم البحار، 'والذي يعد الأول من نوعه على مستوى جامعات فلسطين. ويضم القسم بحسب القائمين عليه، 6 طلاب، ويعمل من خلال مختبرات بديلة تابعة لتخصصات أخرى بالجامعة كالأحياء والكيمياء، نظراً لعدم وجود مختبرات مجهزة للقسم. وفي حديث مع وكالة الأناضول، قالت الأستاذة المشارك في العلوم البيئية، 'عبد الفتاح عبد ربه، إن أهمية افتتاح القسم تتبع من إطلال فلسطين على ثلاث بحار (من الغرب على البحر الأبيض المتوسط، ومن الجنوب البحر الأحمر من خلال خليج العقبة ، ومن الشرق البحر الميت) وإشراف قطاع غزة على حوالي 45 كيلو متر مربع من البحر المتوسط'.

وأضاف، أن افتتاح قسم علوم البحار سيتيح تخريج كوادر مؤهلة للتعامل مع البيئة البحرية، وسيمهد لاستغلال المصادر البحرية المتجددة، والحصول على أسماك آمنة ونظيفة، 'لاسيما وأن بحر غزة يواجه تهديدات خطيرة كالتلوث، والصيد الجائر، وسوء إدارة الشاطئ'.

القدس العربي، لندن، 26/9/2013

#### 41. الأردن: معرض للصور يعكس حياة أطفال غزة خلال العدوان الإسرائيلي سنة 2008

عمان . رويترز: يضم معرض للصور بالعاصمة الأردنية عمان لمحات عن حياة الأطفال الفلسطينيين في غزة في أعقاب الحملة العسكرية الإسرائيلية على القطاع في آخر عام 2008 ومطلع عام 2009. في المعرض 21 صورة فوتوغرافية بالأبيض والأسود لأطفال في غزة التقطها ثلاثة مصورين في أعقاب الحملة الإسرائيلية.

وذكرت مارال تاجريان الشريكة المؤسدة لشركة (كود) المنظمة لمعرض الصور أن الهدف هو رواية قصص الأطفال الأبرياء الذين حاصرتهم أعمال العنف أثناء الحملة الإسرائيلية. وقالت 'فكرة المعرض كان بعد الغزو في 2008 على غزة قرروا ناس مصورين انكليز ليروحوا لغزة بمساعدة مؤسسة إنقاذ الطفل يدخلوا عشان يصوروا الصور ويحكوا قصص الأطفال والعوائل وشو صار لهم في فترة الغزو.'

الصور المعروضة التقطها المصورون أنتوني داوتون وجيم مكفرلين وجيوسيببي أكويلي الذين سافروا إلى غزة عام 2010 لينقلوا صورة لظروف الحياة في القطاع.

القدس العربي، لندن، 26/9/2013

#### 42. وزير خارجية مصر يعلن تمسكه بتصريحاته حول الخيار العسكري ضد غزة

بيت لحم- خاص معا: قال وزير خارجية مصر نبيل فهمي ان تكرار اللقاءات مع الرئيس الفلسطيني رسالة سياسية مقصودة معناها التزام مصر تجاه القضية الفلسطينية وان هذا الالتزام يتزايد ويتضاعف مع القيادة المصرية الجديدة كما ان مصر تؤيد المسار التفاوضي الذي اختارته القيادة الفلسطينية.

وقال فهمي لموفدنا ناصر اللحام عند انتهاء لقائه بالرئيس الفلسطيني انني اكدت للرئيس عباس ان اهتمام مصر بالقضية الفلسطينية مستمر. وحول قطاع غزة قال فهمي "سكان غزة في عينينا ولم يكن هناك شك في ذلك ولن يكون وسنفعل كل ما يمكن لتسهيل حياتهم اليومية ولكن مصر مصر على تأمين الحدود تأمينا مشروعا ضد اي طرف ينتهك السيادة وان التزامنا مع اهل غزة بنفس قوة التزامنا بالحفاظ على السيادة والحدود.

وحول تصريحاته السابقة والحادة تجاه استخدام الخيار العسكري لحماية الحدود قال: انا ملتزم بما صرحت به واؤكد مرة اخرى واوضح ان اجراءاتنا لن تمس حياة السكان في غزة ولكن من يتصور اننا نتساهل في امر الحدود والسيادة فهو لا يفهم الشخصية المصرية والقوة العسكرية التي تحدثت عنها ليست ضد المواطنين الفلسطينيين اينما كانوا وانما ضد من اعتدوا على الحدود والسيادة. وان الرئيس الفلسطيني مطمئن ان مصر تعامل الفلسطينيين بشكل سوي ولا يمكن الاساءة لهم على الاراضي المصرية.

وردا على سؤال موفدنا حول خطاب الرئيس اوباما في الامم المتحدة قال وزير الخارجية المصري " اعتقد انه موقف متطور في الاتجاه الصحيح ورغم ان لدى الامريكيين بعض التساؤلات ولكن اوباما اصبح



يتحدث لأول مرة عن رغبة الشعب المصري وتطلعاته وهذا تحول مهم جدا لان الساحة المصرية الان صار يحكمها مواطن المصري والعالم والرئيس اوباما باتوا يفهمون ذلك رغم ان لديهم بعض المحاذير. وختم الوزير المصري قوله ان العالم كله يظهر اهتماما بالغا بما يحدث في مصر لانها اقدم دولة واكبر شعب في المنطقة وما يحدث فيها يترك اثرا على كل المنطقة.

وكالة معا الإخبارية، 2013/9/26

#### 43. "الخارجية": "الردّ القاسي" على المساس بالأمن القومي رسالة للجميع وليس حماس فقط

أكد السفير بدر عبدالعاطي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، تمسك مصر بحماية أمنها القومي في سيناء، قائلاً إن «أي مساس بالأمن القومي سيكون الرد عليه قاسياً، وهذه رسالة موجهة للجميع وليست لحركة حماس وحدها».

ونفى المتحدث في تصريحات صحفية، الأربعاء، ما ذكرته إحدى الصحف العربية على لسان نبيل فهمي، وزير الخارجية، بأنه «من الوارد استخدام الخيار العسكري مع حركة حماس»، قائلاً إن «الوزير لم يتحدث عن عمل عسكري تجاه حركة حماس، وإنما تحدث عن أن مصر لن تسمح لحركة حماس بالمساس بأمنها القومي، وفي نفس الوقت ترفض تجويع سكان القطاع، ولكن لن تسمح بأعمال التهريب». وأوضح أن «الرد القاسي» الذي أشار إليه الوزير نبيل فهمي سيكون في حالة «انتهاك السيادة المصرية وعلى الأراضي المصرية»، مضيفاً أن «الرسالة موجهة للجميع وليس لحركة حماس بعينها». وتابع: «سنتمسك بفرض السيادة المصرية في سيناء، وإذا أثبتت (حماس) حسن النية ستجد معاملة حسنة، إما إذا شعرنا بسوء النية بما فيه تهديد للأمن القومي المصري فسيكون الرد قاسياً».

المصري اليوم، القاهرة، 2013/9/25

#### 44. السلطات المصرية تفتح معبر رفح السبت لثلاثة أيام

(وكالات): قررت السلطات المصرية فتح معبر رفح اعتباراً من بعد غدٍ (السبت)، ولمدة ثلاثة أيام من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثالثة ظهراً.

وقال مصدر أمني مسؤول في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن فتح المعبر جاء استجابة لاتصال هاتفية من السفارة الفلسطينية في القاهرة بجهاز المخابرات العامة المصرية. وأضاف أنه سيتم فتح المعبر لإتاحة الفرصة أمام عبور الحجاج الفلسطينيين المتجهين إلى الأراضي المقدسة بجانب تسهيل انتقال العالقين من الجانبين.

وأوردت (د.ب.أ) عن مصدر أمني قوله إنه "سيسمح بعبور الحالات الإنسانية وخاصة الطلاب حتى يتمكنوا من الالتحاق بجامعاتهم في مصر وبعض الدول العربية والأجنبية وكذلك المرضى". وأشار إلى أن اتخاذ هذا القرار جاء عقب تدخلات واتصالات من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

الخليج، الشارقة، 2013/9/26

#### 45. "قدس برس": الأمن المصري يعتقل عناصر من عمال الأنفاق ويصورهم على أنهم من "القسام"

القاهرة: كشفت مصادر أمنية مصرية موثوقة النقاب عن أن أجهزة الأمن المصرية اعتقلت أربعة فلسطينيين من عمال الأنفاق بين قطاع غزة ومصر، وأنها ساومتهم من أجل إطلاق سراحهم، بأن يعترفوا بأنهم من

عناصر "كتائب عز الدين القسام"، وأن "حماس" هي التي أرسلتهم إلى سيناء لبحث الفوضى قبل أن يتم إطلاق سراحهم.

وذكرت هذه المصادر، التي تحدثت لـ "قدس برس" وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن الأمر يتعلق باعتقال أربعة عناصر من عائلة الشاعر التي تقيم على الحدود الفلسطينية . المصرية، وجزء منها مزدوج الجنسية، (يحمل الجنسيين المصرية والفلسطينية)، وأنه لما تم إبلاغ العناصر بالعرض، أي الاعتراف بأنه تم إرسالهم من طرف "حماس" مقابل الإفراج عنهم، قبلوه وأبلغوا عائلاتهم بأنهم على وشك الخروج، لكنهم بعد أن تم تصويرهم بالزبي العسكري التابع للقسام ويقنابل وبيع بعض الأسلحة مكتوب عليها القسام، تراجع الأمن المصري عن الوفاء لهم بعهده واعتبر أن التصريحات المصورة هي إدانة ملموسة لهم ونقلهم إلى سجن أبو زعبل. وحسب المصادر ذاته؛ فإن الصور والاعترافات الموجودة لدى المخابرات المصرية يمكن أن تظهر للعلن في أية لحظة تقرر فيها المؤسسة العسكرية ذلك لتأكيد اتهاماتها لضلوع "حماس" في الوضع الداخلي المصري، لا سيما أن تصريحات سابقة صادرة عن أطراف مصرية أكدت أنه في حال ثبوت ضلوع "حماس" في الأوضاع الأمنية المصرية الداخلية فإنها لن تتأخر في توجيه ضربة لغزة.

قدس برس، 2013/9/25

#### 46. مسؤول مصري يؤكد لهنية تقديم تسهيلات لسكان غزة

غزة: تعهدت مصر بتقديم تسهيلات لسفر الحجاج الفلسطينيين من قطاع غزة، وفتح معبر رفح مطلع الاسبوع المقبل، وحماية واحتضان اهل القطاع ورعايتهم التخفيف عنهم. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة مساء الأربعاء (9/25) من وكيل المخابرات المصرية.

وأشار بيان للناطق باسم الحكومة الفلسطينية في غزة أن المسؤول المصري أكد خلال الاتصال بهنية على فتح معبر رفح أمام المواطنين الفلسطينيين أيام السبت والأحد والاثنين القادمة، كما ستغادر البعثة الإدارية للحج لترتيب سفر الحجاج الفلسطينيين من قطاع غزة. كما وعد بتسهيل سفر الحجاج الفلسطينيين الذي سيبدأ في الثاني تشرين أول (أكتوبر) القادم عبر معبر رفح البري.

قدس برس، 2013/9/25

#### 47. الملك الأردني يطالب بتسوية عادلة ونهائية للقضية الفلسطينية قائمة على حل الدولتين

عمان: ذكر الملك الأردن عبد الثاني أن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي استنزف منا الموارد التي نحتاجها لبناء مستقبل أفضل، وهو نزاع يغذي نيران التطرف في جميع أنحاء العالم، وقد آن الأوان لإخماد هذا الحريق. واستبشر الملك الأردني، في خطابه خلال أعمال الدورة العادية الثامنة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، بما أظهرته المحادثات التي بدأت في نهاية شهر تموز/ يوليو الماضي، وأن من الممكن إحراز تقدم، من خلال وجود أطراف مستعدة للعمل، وقيادة أمريكية جادة، ودعم إقليمي ودولي قوي. لكنه حذر في الوقت نفسه من أي إجراءات تعرقل العملية السلمية، مثل الاستمرار في بناء المستوطنات، أو أي إجراءات أحادية الجانب من شأنها أن تهدد الوضع الراهن في القدس الشرقية، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. والمطلوب من أجل عدالة القضية الفلسطينية، "تسوية عادلة ونهائية قائمة على حل الدولتين،

ترتكز على الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وهذه التسوية ستمنح إسرائيل أمنا حقيقيا، وستمنح، بعد طول انتظار، للشعب الفلسطيني حقوقه التي يستحقها في دولة مستقلة قابلة للحياة على التراب الوطني الفلسطيني، وعلى أساس خطوط العام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها".

الغد، عمان، 2013/9/26

#### 48. نائب رئيس البرلمان الأردني يدعو لسحب المبادرة العربية وطرده السفير الإسرائيلي من عمان

عمان - (يو.بي.أي.): طالب النائب الأول لرئيس مجلس النواب الأردني خليل عطية، الحكومة بطرد السفير الإسرائيلي في عمان دانييل نيفو، وقال عطية في بيان: "أدعو الحكومة إلى طرد سفير دولة العدوان (الإسرائيلي) من عمان واتخاذ خطوات جادة وملموسة وسريعة ضد ما يحصل في الأراضي المحتلة، ودعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في مدينتي القدس والخليل وكل المدن والقرى الفلسطينية المحتلة لنيل حقه المشروع في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وحماية المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي من تنكيل الصهاينة الأوباش المستعمرين". وطالب الجامعة العربية ب"اتخاذ موقف حازم وسريع ضد ما يحصل في مدينتي القدس والخليل، والإعلان عن سحب مبادرة السلام العربية التي أطلقت في قمة بيروت العربية عام 2002، والتي وأدتها إسرائيل قبل أن ترى النور".

الحياة، لندن، 2013/9/26

#### 49. حمزة منصور يدعو الأمة العربية والإسلامية إلى تبني مشروع جهادي للدفاع عن المقدسات

عمان: أكد متحدثون في ندوة "آفاق تطبيع العلاقات الأردنية الصهيونية وآثاره السياسية والاقتصادية" أقامتها لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع في نقابة المهندسين الأردنيين أن التطبيع مع "إسرائيل" يقتصر على الجانب الرسمي وقلة من التجار. ودعا المتحدثون وهم رئيس اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع حمزة منصور ورئيس جمعية مدققي الحسابات الأسبق محمد البشير ومدير اتحاد المزارعين م. محمود العوران ومدير الندوة ورئيس لجنة مقاومة التطبيع في النقابة م. صبحي أبو زغلان، إلى زيادة جهود مقاومة التطبيع وإيجاد لجان لهذه الغاية في الأحزاب السياسية والنقابات المهنية التي لا توجد فيها لجان متخصصة بمقاومة التطبيع.

ودعا منصور الأمة العربية والإسلامية إلى تبني مشروع جهادي للدفاع عن المقدسات والتي شكلت المفاوضات غطاء للاعتداء عليها ولتقديم المزيد من التنازلات والتي طالب بوقفها. وأشار إلى أن المشروع الجهادي هو مشروع متدرج يبدأ بتجميد العمل بالاتفاقيات الموقعة مع العدو الصهيوني، ودعم صمود الشعب الفلسطيني، وإنهاء التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال، والبدء بإصلاح حقيقي يعيد للشعوب دورها. وأكد أن "إسرائيل" إلى زوال وإن هذا هو هاجس الصهاينة، لافتا إلى أن 15 كاتباً فرنسيا أكدوا أن "إسرائيل" زائلة عاجلا أو آجلا.

الدستور، عمان، 2013/9/26

#### 50. بهية الحريري: استقرار المخيمات الفلسطينية سلامة للبنان وقوة للقضية الفلسطينية

صيدا: دعت النائب بهية الحريري الفلسطينيين، خلال استقبالها في مجدليون (شرق مدينة صيدا في جنوبي لبنان) وفد اللجنة السياسية الفلسطينية الموحدة لمخيم عين الحلوة، إلى أن يحافظوا على ساحتهم وعلى استقرار مخيماتهم لأن سلامة لبنان تشكل قوة ودفعاً لقضيتهم.

ورحبت الحريري بالوفد الفلسطيني، معربة عن اعتزازها باستقبال هذه الصورة المكتملة لأصحاب القضية الأقدس التي لا تزال حية بصمود وتضحيات شعبها، منوهة بهذا التعاون بين القوى الوطنية والإسلامية الذي أثمر تشكيل قوة أمنية مشتركة للحفاظ على مخيم عين الحلوة. واعتبرت أن الإرادة العالية والمشاركة الفلسطينية واللبنانية في هذه المنطقة أنتجت هذا التلاقي حول الاستقرار في المخيم وفي صيدا. وتوجهت إلى الوفد بالقول: "وضع المخيم بالنسبة لنا أولوية فحافظوا عليه وحافظوا على ساحتكم وعلى استقرار مخيماتكم لأنه استقرار للبنان، وسلامة لبنان تشكل قوة ودفعاً لقضيتكم.. وان المرحلة التي نمر بها خطيرة ودقيقة وحساسة وتتطلب منا جميعاً أن نحافظ على ساحتنا سواء الفلسطينية أو اللبنانية فنرصد مكامن الخطر وننزع فتائل التفجير أينما كانت".

فيما أكد مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان، لدى استقباله الوفد في مكتبه في دار الإفتاء في صيدا، على ضرورة إعلان حالة طوارئ اجتماعية في صيدا والمخيمات لمواكبة أوضاع النازحين مع حلول الشتاء.  
المستقبل، بيروت، 2013/9/26

#### 51. الأسد: لدينا ما يعمي بصر "إسرائيل" في لحظات

إيلي شلهوب: زوار العاصمة السورية يعودون منها بانطباعات مختلفة تماماً عما يقال وينشر ويبث. وزوار الرئيس السوري بشار الأسد، ربما يعكسون الوجه الأقرب إلى أقدم مدن التاريخ. مقره في قصر الشعب ينبض حياة وحيوية كشوارع المدينة. في أروقته ومحيطه حركة لا تتقطع. وفود ومبعوثون ولقاءات متواصلة. هناك لا يزال الأسد يمارس عمله اليومي في قلب المدينة العزيزة على قلبه، بطريقة تصدم الزائر الذي يتعامل مع دمشق كأنها عاصمة في حالة حرب... عالمية.

ويقول الأسد لزوار. «لدينا ألف طن من الكيميائي يشكلون أصلاً عبئاً علينا. التخلص منها يكلف أموالاً طائلة ويستغرق سنوات، وي طرح تحديات بيئية ومشكلات لا بد من حلها. فليأتوا ويأخذوها». ويضيف: «الكيميائي ليس هدفهم ولم يكن. هم كانوا يريدون تغيير موازين القوى وحماية إسرائيل. نحن قلبنا الطاولة عليهم ورمينا الكرة في ملعبهم، فأخرجوا أمام الرأي العام الأميركي والأوروبي، بل داخل الإدارة الأميركية نفسها».

لكن ألا تُعدّ خسارة السلاح الكيميائي خسارة استراتيجية لسوريا؟ يجيب الأسد زواره «أصلاً صنعنا الكيميائي في الثمانينيات كسلاح ردع في مواجهة السلاح النووي الإسرائيلي. الآن لم يعد سلاحاً رادعاً. لدينا اليوم أسلحة ردع أكثر أهمية وأكثر تطوراً حيال إسرائيل التي يمكننا أن نعمي بصرها في لحظات».

الأخبار، بيروت، 2013/9/26

#### 52. الكويت: شركة الاتحاد للإعمار والاستثمار تلاحق سفير السلطة في الكويت قانونياً

ناصر الفرحان: أكد رئيس مجلس إدارة شركتي الاتحاد للإعمار والاستثمار والمجموعة الأهلية للتأمين الدكتور محمد السبعوي، أن شركة الاتحاد مستمرة في إجراءاتها القانونية لملاحقة سفير السلطة الفلسطينية في الكويت رامي طهبوب، بتهمة تشكيكه بالوثائق الصادرة عن السلطة الوطنية الفلسطينية وعرقلة جهود رجال الأعمال الفلسطينيين في الخارج ومحاولة احباط مساعيهم الحثيثة لجلب المستثمرين إلى فلسطين والنهوض بالاقتصاد الوطني.

وقال السبعوي في حديث لـ«الراي» أن استمرار ملاحقة طهبوب قضائياً بسبب ما ألحقه من أضرار مادية ومعنوية فادحة جراء تسرعه واندفاعه في تصريحات بعيدة عن الواقع والديبلوماسية التي يجب أن يتحلّى بها من في منصبه، مضيفاً أنه سيلاحق كل من يعتدي عليهم ويحاول افشال الاقتصاد الفلسطيني أو يعرقل الاستثمار في فلسطين سواءً كان في جهاز السلطة أو خارجها، كما نصرّ بشدة على أن يقدم طهبوب اعتذاراً علنياً ورسمياً بسبب تشكيكه بصحة المستندات الصادرة عن السلطة الفلسطينية وتجريدها من قيمتها القانونية، ويكون اعتذاره للشركة أمام تجمع فعاليات الجالية الفلسطينية في الكويت وعبر وسائل الاعلام، فمن أخطأ عليه أن يدفع ثمن خطئه ولن تمر فعلته من غير عقاب.

الراي، الكويت، 2013/9/26

### 53. أوباما "لا أوهايم" لديه حول صعوبة السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين

وكالات: أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن "لا أوهايم" لديه حيال صعوبة التوصل إلى سلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين، وذلك خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في نيويورك. وقال أوباما "لقد رأينا الفلسطينيين يبحثون مسائل بين الأكثر صعوبة خلال مسيرة السلام منذ زمن طويل" وذلك بعد أسابيع على استئناف المفاوضات المباشرة بين الطرفين برعاية وزارة الخارجية الأمريكية. وعقد الاجتماع المغلق بين أوباما وعباس على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وذكر أوباما بالموقف الأمريكي: "دولتان تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمان". وأضاف "حدود" إسرائيل "وفلسطين يجب أن تكون على أساس خط 1967 مع تبادل (بعض الأراضي) من خلال اتفاق مشترك مع (توفير) ظروف أمنية صلبة". بدوره، أكد عباس أن "ليس لديه أي أوهايم في ان السلام سيكون سهلاً أو بسيطاً، ويجب أن نتغلب على العديد من الصعوبات".

الخليج، الشارقة، 2013/9/26

### 54. كيري: "إسرائيل" والفلسطينيون اتفقا على تكثيف المحادثات وزيادة الدور الأمريكي

الأمم المتحدة - جدي الالفي: قال وزير الخارجية الامريكي جون كيري يوم الاربعاء ان الاسرائيليين والفلسطينيين اتفقا على تكثيف محادثاتهم للسلام وزيادة الدور الامريكي. ومتحدثا الي مانحين يدعمون السلطة الفلسطينية قال كيري ان الجانبين اجتمعا سبع مرات منذ ان استأنفا المحادثات في 29 يوليو تموز رغم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس لم يجتمعا منذ ذلك الحين. وقال كيري "اتفقنا الان.. في الاسبوع الماضي حين التقيت مع كل من الرئيس عباس ورئيس الوزراء نتنياهو.. اتفقنا الان على تكثيف هذه المحادثات". "اتفقنا على ضرورة زيادة المشاركة الامريكية بدرجة ما لمحاولة المساعدة في تسهيل ذلك". ووصف كيري مسارين للمحادثات: مسار يضم المفاوضين الاسرائيليين تسبيبي ليفني واسحق مولخو والمفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ومحمد شتية.. ومسار اخر بين عباس ونتنياهو وكيري والرئيس الامريكي باراك اوباما.

ومتحدثاً عن المسار الثاني قال كيري "عندما نعتقد ان من المناسب وان هناك حاجة لتحريك العملية فاننا سننتشاور فيما بيننا ونعمل لدفع العملية قدماً".  
وقدمت تعليقات كيري لمحّة نادرة عن المحادثات التي بدأت بمبادرة امريكية لكن واشنطن تحاول ابقاءها في طي الكتمان بحجة ان النقاش العام يجعل من الصعب بشكل اكبر الوصول الي اتفاق لانهاء الصراع المستمر منذ أكثر من ستة عقود.

وكالة رويترز للأخبار، 2013/9/26

### 55. بلير: الخطة الاقتصادية لفلسطين شبه جاهزة وتحظى بدعم "إسرائيل"

بيت لحم- معا: قال ممثل اللجنة الرياعية توني بلير ان المبادرة الاقتصادية تمثل قبولاً مهماً لمبدأ مفاده بأنه وفي الوقت الذي لا يأخذ فيه الاقتصاد أولوية على حساب السياسة، فإن نجاح المفاوضات السياسية يجب أن يكون مدعوماً بالنمو والتنمية الاقتصادية.

وتتطلع المبادرة الاقتصادية إلى إحلال التغيير الجزئي بتغيير جذري، حيث أنها قامت بتحليل وافٍ لثمانية قطاعات من الاقتصاد الفلسطيني وشملت على خطط لتطبيق مثل هذا التغيير الجذري.  
وتشمل القطاعات الثمانية الرئيسية للاستثمار والنمو الإنشاءات والإسكان (بما في ذلك التمويل والرهن العقاري الشخصي)، الزراعة، خطة شاملة لجذب السياحة، الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الطاقة، المياه والصناعات الخفيفة.

واضاف بلير حول "المبادرة الاقتصادية لفلسطين" لقد تم تشكيل ملامح الخطة بالتشاور مع الفلسطينيين والإسرائيليين ومجموعي المانحين والمستثمرين الدوليين، وهي لا زالت في طور التشاور النهائي مع أن بعض الإجراءات أصبحت جاهزة الآن.... وبالطبع فإن وجود بيئة سياسية حميدة وسلسة يعد شرطاً لنجاح المبادرة. ويمكن تطبيق بعض الإجراءات سريعاً فيما سيحتاج بعضها الآخر إلى وقت أطول، حيث أن مدة المبادرة هي ثلاث سنوات.

وسوف تعتمد المبادرة على القطاع الخاص الفلسطيني -الصغير والكبير-، كما ستعتمد على الشركات متعددة الجنسيات. وسيتم اللجوء إلى الحكومات والمنظمات الدولية للمساعدة في الاستثمارات عبر تقديم التسهيلات مثل الضمانات والتأمينات، ولكن التركيز الأهم سيدور حول ترتيبات لقطاع الأعمال الخاصة التي تستطيع النجاح والاستمرار في عالم الأعمال والأسواق.

وتابع بلير "ان بناء الدولة ليس حول الخرائط والحدود فقط؛ ولكن حول المؤسسات والحكومة الصحيحة والاقتصاد المستدام أيضاً.

ويتطلب تطبيق المبادرة الاقتصادية التزاماً جليلاً من قبل حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وزاد بلير قائلاً "إن هذه الخطة لا تشكل بديلاً لحلّ سياسي، بل على العكس فإنها تتوقف على وتدعم هذا الهدف الأساسي. ستكون المبادرة صعبة، حيث أن الخطط الأساسية مثل هذه لا تسير ببسر أو بسرعه، ولكنها تشكل عاملاً تمكينياً حيوياً لأي تقدم حقيقي في المنطقة، لمصلحة الجميع".

وكالة معا الإخبارية، 2013/9/26

### 56. سفير الولايات المتحدة في "إسرائيل": أوباما مصمم على منع إيران من حيازة النووي بطرق سلمية

القدس المحتلة - آمال شحادة: رد سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، دان شابيرو، على الحملة الإسرائيلية ضد السياسة الأميركية تجاه إيران ومحاولات سبل التوصل إلى حل بالطرق الدبلوماسية، بالتأكيد ان الرئيس الأميركي، باراك اوباما، مصمم على منع ايران من حيازة الأسلحة النووية إلا أنه يحبذ حل الأزمة بطرق دبلوماسية.

وقال شابيرو إن واشنطن لن تقبل بأي حال من الأحوال على إقدام إيران على تطوير أسلحة نووية أو استخدامها. وأوضح أنه يتوجب على ايران اتخاذ خطوات ملموسة لإظهار، ما أسماه وفاء طهران، بالتزاماتها الدولية، في وقت حذر من أن الولايات المتحدة ستقوم بتشديد العقوبات المفروضة على ايران اذا لم تفعل طهران ذلك.

الحياة، لندن، 2013/9/26

## 57. الأزهر يمنح شهادة دكتوراه عن أطروحة تعدّ "الحجاب عادة" وليس فريضة إسلامية

القاهرة - سما: منح الأزهر شهادة الدكتوراه للشيخ مصطفى محمد راشد في الشريعة والقانون، بتقدير ممتاز، عن أطروحته التي تناول فيها ما تشيع تسميته بـ "الحجاب" (غطاء الرأس الاسلامي) من الناحية الفقهية، مؤكداً أنه ليس فريضة اسلامية.

وأشار الشيخ في رسالته إلى أن "تفسير الآيات بمعزل عن ظروفها التاريخية وأسباب نزولها" أدى إلى الالتباس وشيوع مفهوم خاطئ حول "حجاب" المرأة في الإسلام "المقصود به غطاء الرأس الذي لم يُذكره لفظه في القرآن الكريم على الإطلاق".

واعتبر الشيخ راشد أن بعض المفسرين رفضوا إعمال العقل واقتبسوا النصوص الدينية في غير موقعها، وأن كل واحد من هؤلاء فسرها إما على هواه بعيداً من مغزاها الحقيقي، وإما لنقص في "القدرات التحليلية لديهم ناتج عن آفة نفسية"، والسبب في ذلك يعود إلى تعطيل الاجتهاد رغم أن المجتهد ينال حسنة من الله حتى وإن أخطأ.

ويرى أصحاب هذا الرأي أن السبب في ذلك يكمن في قاعدة "النقل قبل العقل" المعتمدة في البحث الاسلامي.

وينطلق معارضو فرضية "الحجاب" في الإسلام من تفسير غير صحيح من وجهة نظرهم للآية (53) من سورة "الأحزاب"، التي جاء فيها لوإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تتكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله عظيماً، إذ يرى هؤلاء أنها تخص أمهات المؤمنين فقط، وضرورة وضع حاجز بينهن وبين صحابة الرسول.

وجاء أيضاً في الآية (59) من السورة ذاتها: لربما أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يُدنبن عليهنّ من جلابيبهنّ ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيماً، والتي نزلت بحسب قولهم لتحض الحرائر على وضع ما يستر وجوههن كي لا يكن عرضة لرجال يسترقون النظر إليهن كما يفعلون مع الجوارى.

كما يؤكد من يتبنى هذا الفكر أن الآية رقم (31) من سورة النور: لوقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا

لبعولهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيماهن أو التابعين غير أولي الأرية من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون}، نزلت للإشارة بستر النحر، أي أعلى الصدر والعنق، بسبب انتشار حالة سادت عند نساء العرب لا يسمح بها الإسلام.

ويرى مهتمون أن الأزهر قطع الشك باليقين، وأنهى النقاش الدائر حول الحجاب وما إذا كان "عادة أم عبادة" ليصرح وبشكل قاطع أن الدين الإسلامي لم يفرضه.

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/25

## 58. يابانية شابة من كل ثلاث يابانيات تفضل أن تكون "ربة منزل"

طوكيو - أف ب (خدمة دنيا): أظهرت دراسة أعدتها وزارة الصحة اليابانية أن يابانية واحدة من كل ثلاث يابانيات شابات غير متزوجات تريد أن تكون "ربة منزل".

هذه الدراسة الواسعة حول عقلية الشباب الياباني تظهر أن مفهوم "لزوم المرأة للمنزل وخروج الرجل للعمل" لا يزال راسخاً في صفوف النساء على الأقل.

وأظهرت الدراسة أن 34,2 في المئة من اليابانيات العازبات بين سن الخامسة عشرة والتاسعة والثلاثين يرغبن في أن يصبحن "ربات عائلة" فيما ترغب 38 في المئة بشيء آخر والبقية لا تعرف حتى الآن. في المقابل تبين أن رجلاً من كل خمسة رجال، يرغب في أن تلزم زوجته المنزل. ولا يعرف 50 في المئة منهم حتى الآن فيما يفضل 30 في المئة أن تعمل زوجته.

وإذا ما سُئل الرجال والنساء لماذا يفضلون أن تبقى الزوجة في المنزل، يرد 61 في المئة منه أن "النساء لديهن أشياء كثيرة يقمن بها غير العمل خارج المنزل مثل المهام المنزلية وتربية الأطفال". ويرى 29 في المئة أن "دور المرأة هو في دعم زوجها حتى يتمكن من العمل بجدية" ويعتبر 18 في المئة أن "معاش الزوج يفترض أن يكفي".

أما الأسباب التي تدفع الرجال إلى تفضيل عمل المرأة فهي أولاً تتعلق بالمسائل المادية خصوصاً إن كان مدخول الزوج غير كاف لتغطية نفقات العائلة.

أما الشابات فغالباً ما تكون لديهن قناعة بأن العمل في الخارج لا يؤدي إلى شعور بالرضا والارتياح لأن الشركات تميل إلى منح المرأة مهام ثانوية. وحدهن النساء المتحمسات ينجحن في تبوء وظائف إدارية عالية إلا أنهن غالباً ما يتركن عملهن عند ولادة طفل ويتخلين عن فكرة مواصلة مسيرتهن المهنية بسبب الضغط الاجتماعي على الأمهات والنقص في مراكز الحضانه المخصصة للأطفال الصغار.

وأجريت الدراسة التي تتسجم نتائجها مع أبحاث أخرى حول المسألة نفسها، نهاية آذار (مارس) وشملت 3133 شخصاً بين سن الـ15 والـ39.

الحياة، لندن، 2013/9/26

## 59. أخطاء المقاومة



## جهاد الخازن

حماس والجهاد الإسلامي وحزب الله حركات تحرر وطني ضد إسرائيل، وتهمة الإرهاب لا تقوم أو تستقيم إلا على دولة محتلة تقتل وتدمر وتسرق يسمونها إسرائيل.

قلت ما سبق في كل مرة كتبت عن الاحتلال ومقاومته التي هي فرض عين لا فرض كفاية، وأقوله اليوم وسأظل أقوله. أؤيد حركات التحرر العربي في لندن وعلى أتم استعداد لمواجهة أنصار إسرائيل في المحاكم، أما المناصر في بلد عربي فتأييده حكي لا موقف وهو لا يواجه ما نواجه نحن المقيمين في الغرب. أكتب اليوم منتقداً مواقف لحماس وحزب الله، وأفعل ذلك من دون أمل بأن يقبل أي من الفصيلين النقد، فقد اكتشفت قبل سنوات أن الأحزاب ذات القاعدة الدينية لها خط مباشر مفتوح مع ربنا، وكل من يبدي رأياً مخالفاً يُنهم... ثم يتحدثون عن الديمقراطية.

حماس أخطأت في الانفصال والانكفاء داخل إمارة غزة أو ولايتها، وهي الآن ترتكب خطأ أكبر بالانتصار للإخوان المسلمين ضد غالبية شعب مصر وقواتها المسلحة.

المصريون تظاهروا بالملايين ضد حكم الإخوان والجيش تدخل لمنع حرب أهلية، وهناك الآن حكم انتقالي سينتهي بدستور جديد ورئيس وبرلمان، وحماس تتجاهل إرادة الشعب المصري، وتتنصر للإخوان مع أنهم سقطوا ولن يعودوا. ثم أن التأييد غير مفهوم، فلا سبب له إطلاقاً غير السبب الديني، لأن نظام حسني مبارك لم يهدم الأنفاق مع غزة، وإنما زعم أنه لا يراها، في حين أن الإخوان المسلمين أغرقوا بعض الأنفاق وهدموا أنفاقاً أخرى لإرضاء أميركا وإسرائيل، فهم كانوا مستعدين لدفع أي ثمن للبقاء في السلطة، ولو كان الثمن المسجد الأقصى والقدس كلها.

موقف حماس الحالي يؤدي فلسطين في قطاع غزة، ويسيء إلى قضية يؤيدها المصريون كافة، وقد دفعوا ثمن تأييدها من أرواحهم كما لم يدفع أحد غيرهم.

أعرف من قادة حماس أعضاء المكتب السياسي في الخارج واحترم كثيراً الأخ رئيس المكتب خالد مشعل، وقد عملت معه ومع أخينا أبو مازن للوصول إلى الهدنة التي أعلنت في 2003/6/29 وصمدت أكثر من ستة أسابيع، فأدعي أن لي دوراً في إنقاذ أرواح فلسطينيين وإسرائيليين خلال الهدنة. أبو الوليد معتدل وذكي وأرجح أن رأيه غير رأي قيادة حماس في القطاع، فهناك منافسة سياسية غير معلنة، وقيادة غزة، مثل إخوان مصر، تفضل الحكم على انقراض القطاع بدل طلب مخرج يحمي أرواح الناس والقضية.

اعترف بأنني لم أتصور أن ترتكب حماس كل هذه الأخطاء في فترة قصيرة، كما لم أتصور أن حزب الله بقيادة السيد حسن نصرالله، سيتورط في الحرب الأهلية السورية، ويفضل تأييد إيران على الدول العربية كافة ومعها دول العالم رغم العقوبات الدولية رداً على هذا التأييد، ويضحي بشباب من مقاتليه حملوا السلاح ليقفوا في وجه العدوان الإسرائيلي لا ليشاركوا في حرب أهلية سورية، فتدرج أوروبا الجناح العسكري لحزب الله على قائمة الإرهاب.

كنت أعتقد أن السيد أكثر حذراً من أن يدخل مدخلاً لا يعرف الخروج منه، إلا أنه فعل، وبعض كلامه عن متطرفين أصوليين يكفرون الشيعة صحيح، إلا أن مواقف المتطرفين ليست موقف الأزهر الشريف المعلن والمعروف، واسترجع كلام الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، مفتي السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء فيها، فهو حذر من «خطر منهج التكفير وما يجره من الاعتداء على النفس المعصومة»، مشدداً على «حرمة دم المسلم وغيره ممن قررت الشريعة الإسلامية حرمة». «

في جميع الأحوال التدخل في سورية خطأ، فعندما تدخلت سورية في لبنان احتجت غالبية لبنانية على إلغاء الحدود، وهذا ما فعل حزب الله بإرسال جنوده إلى سورية. وربما رأينا يوماً يرسل فيه شيخ سنّي مقاتلين إلى الهرمل والبقاع، محتجاً بسابقة حزب الله في بلاده. وبلغ الأمر الآن أن دول الخليج بدأت إجراءات تتصدى لمصالح قادة حزب الله فيها ما يعني أن يتضرر شيعة لهم أسر من دون أن يمارسوا أي نشاط حزبي من أي نوع.

ليس لي مصلحة في هذا الكلام سوى أن تبقى حماس قوية ضد إسرائيل لا مصر، وأن يبقى حزب الله سلاحاً في وجه إسرائيل لا في شوارع بيروت أو المدن السورية. قيادتا الفصليين قادرتان على ترميم الجسور والرجوع عن الخطأ فضيلة.

الحياة، لندن، 2013/9/26

## 60. تحذير لحركة حماس

د. فايز أبو شمالة

أحذر الأخوة في قيادة حركة حماس من الانفعال، ومن القيام بأي خطوة عسكرية غير مدروسة؛ رداً على كل المشككين بنوايا حركة حماس، وجديتها في دعم المقاومة القادرة على تصفية الوجود الصهيوني، أحذركم من الخروج عن الاستراتيجية التي اتبعتها في السنوات الأخيرة؛ والتي تقوم على الإعداد العسكري السري، وتكثيف التدريبات، والاستعداد لأسوأ الاحتمالات، وتحضير المفاجآت التي ستذهل الصديق، وتترك العدو. أحذر رجال المقاومة من الوقوع في الفخ الذي ينصبه لكم المشككون؛ الذين دأبوا عبر وسائل الإعلام على اتهام حركة حماس بأنها تخلت عن المقاومة، وأن مقاومتها زائفة، وأنها تقوم بحراسة الحدود، وأنها تمنع مقاومين الفصائل من إطلاق القذائف على إسرائيل.

لا تهتموا كثيراً لهذا الكلام، فالذي يردده، ويقف من خلفه اثنان:

الأول: رجل إمعة لا يدري ما يقول، ويردد خلف خبثاء السياسة ما لا يدرك أبعاده، إنه جاهل، أو يجهل ما ترتب المقاومة الفلسطينية في الخفاء، ومثل هذا لا يقدم ولا يؤخر.

الثاني: السياسي الماكر، الذي يعرف أن المقاومة الفلسطينية ليس ردة فعل، وليست قذيفة هنا وقذيفة هناك، ويعرف أن المقاومة ليست بندقية "شوفيني يا بنت خالي"، ويعرف أن التهدة التي وافقت عليها المقاومة في غزة ليست نهاية المطاف، وليست استراحة المحارب، وإنما الاستعداد المادي والمعنوي لحرب قادمة، لذلك فإن أكثر ما يخشاه مثل هذا السياسي الماكر هو نجاح المقاومة في مفاجأة عدوها الصهيوني، وانتصارها في المواجهة القادمة، لتظهر للناس عورته السياسية، لذلك يعمد هؤلاء السياسيون إلى استفزاز المقاومين من خلال تصريحاتهم المشككة بالمقاومة، وبمصداقية المقاومين

إن السياسيين الذين يعيبون على المقاومة وجودها، ويشنعون عليها إعدادها، ويقولون من قيمتها، ويشككون في نتائج عملها، هؤلاء السياسيون لا يفعلون ذلك بهدف إعلاء خطهم السياسي المفاوض، ورفع شأنه كبديل موضوعي للمقاومة في الوقت الراهن فقط، إنهم يفعلون ذلك بهدف زعزعة فكرة المقاومة في عقول الفلسطينيين، وبهدف زلزلة الثقة بالنصر من خلال القوة، تمهيداً لفرض الحلول السياسية الهزيلة خياراً لا مناص منه.

لذلك أحذر رجال المقاومة من أي خروج عن النص المحكم للفعل؛ الذي أثبت جدواه في حربين سابقتين مع الصهاينة، الفعل الذي سيفاجئ العدو مستقبلاً، ولن يكفي بمعادلة ميزان الرعب مع الصهاينة، الفعل الذي ننتظر منه أن يسترد بعض الأرض الفلسطينية المغتصبة.

المستقبل العربي، 2013/9/25

## 61. ترخيص دولي للنووي الإسرائيلي

د. فايز رشيد

رفض المؤتمر العام الثالث للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي انعقد مؤخراً في العاصمة النمساوية فيينا، مشروع قرار قدمته دول عربية، ينتقد ترسانة إسرائيل النووية، فقد صوتت إلى جانب القرار 43 دولة مقابل 51 دولة رفضته، فيما امتنعت 32 دولة عن التصويت. إنها المرة الثالثة على التوالي فقد جرت في عامي 2009 . 2012 محاولتان أيضاً، لكنهما فشلتا. نائب السفير الإسرائيلي دانيال دانيالي اعتبر، 'أن مشروع القرار يشكل تشويهاً لسمعة إسرائيل ويسهم - في ما لو نجح - في تسييس الوكالة الدولية للطاقة الذرية. واستطرد: إن الدول العربية تتكلم كما لو أن المسألة الوحيدة المطروحة للنقاش هي إسرائيل، وليس الكميات الكبرى من الأسلحة الكيميائية لدى سورية، أو التحدي الجوهري الذي يطرحه سعي إيران إلى حيازة أسلحة نووية'. السفير الأمريكي في الوكالة الدولية صرح 'بأنه لم يكن هناك فائز اليوم. لا نرى أن هذا الموضوع له مكان وسط نقاشات الوكالة الدولية للطاقة الذرية'.

غريب أمر هذا المجتمع الدولي، الذي يتعامل بمكيالين مع الدول، فممنوع على بعضها امتلاك أية أسلحة دمار شامل، نووية، كيميائية، بيولوجية، بينما مسموح لدول أخرى مثل 'الدولة المدللة' للغرب إسرائيل، مسموح لها امتلاك كافة هذه الأسلحة. الأغرب أن المجتمع الدولي ينادي بشرق أوسط خالٍ من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل. إن مجموع الدول التي صوتت ضد المشروع والأخرى التي امتنعت عن التصويت يبلغ 83 دولة، وهو حجم كبير من الدول. ندرك الضغوطات التي مورست من قبل الولايات المتحدة على مسؤولي هذه الدول لرفض المشروع. رفض مشروع القرار ضد إسرائيل هو تشجيع لها على الاعتداء على الفلسطينيين والعرب، وحتى استعمال هذه الأسلحة في عدوانها عليهم، فقد استخدمت في العدوان على قطاع غزة 2008-2009 الأسلحة المحرمة دولياً، من فوسفورية وقنابل عنقودية، ووفقاً لتقرير لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في العدوان على غزة برئاسة القاضي غولدستون، فإن إسرائيل اقترفت جرائم حرب في ذلك العدوان. إنها ليست المرة الأولى التي استعملت إسرائيل فيها هذه الأسلحة، فقد استخدمتها ضد لبنان في عدوان عام 1982 وعدوان 2006 قصفت مستشفيات ومدارس وسيارات إسعاف وملاجئ، واستعملت القنابل الفراغية. للعلم فإن منظمات حقوقية فلسطينية وعربية رفعت على بعض القادة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين، قضايا تتهمهم فيها بارتكاب جرائم حرب (استناداً إلى التقرير الدولي) في محاكم كثيرة في العديد من الدول الأوروبية ودول العالم الأخرى.

معروف أيضاً ومنذ فترة طويلة وباعتراف خبراء تسليح عسكريين وبضمنهم استراتيجيين أمريكيين، أن لدى إسرائيل ما يقارب الـ400 رأس نووي وصواريخ بعيدة المدى قادرة على حمل هذه الرؤوس، ولديها مخزون هائل من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية. إسرائيل ترفض التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، وترفض الانضمام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وترفض إخضاع أي من منشآتها النووية إلى التفقيش الدولي. لقد ساعدت فرنسا إسرائيل في بناء مفاعلات نووية، ومن ثم الولايات المتحدة ساهمت في

تطوير هذه المفاعلات، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (عن طريق العملاء الذين جندتهم إسرائيل في أمريكا من الخبراء في الأسلحة النووية). الولايات المتحدة هي الحامي الأول للترسانة النووية الإسرائيلية، وإبقاءها خارج نطاق الانصياع للقرارات الدولية بهذا الشأن، وبضمنها حمايتها من نجاح قرارات في الوكالة الدولية للطاقة الذرية تستتكر امتلاك هذه الأسلحة، وكذلك في غيرها من المنظمات الدولية. بدورها فإن ألمانيا التي مازالت تدفع التعويضات لإسرائيل، عن جرائم الحرب العالمية الثانية، قامت بتزويدها بثلاث غواصات ذرية. المقصود القول ان العديد من الدول تقوم برعاية الأسلحة النووية الإسرائيلية.

الولايات المتحدة الحليفة الاستراتيجية لإسرائيل سبق أن استعملت القنابل الذرية في هيروشيما وناغازاكي في اب/ أغسطس عام 1945 قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية، واستعملت اليورانيوم المنضب في احتلالها للعراق في عام 2003. إسرائيل بدورها قامت بتدمير المفاعل النووي العراقي في ح�يران/ يونيو 1981 واستعمال اليورانيوم المنضب في عدوانها على قطاع غزة 2008-2009، كما قامت باغتيال العديد من علماء الذرة العرب، منهم د. يحيى المشد، د. سميرة موسى، د. مصطفى مشرفة. سلوى حبيب، د. جمال حمدان وغيرهم وغيرهم. ضرب المفاعل النووي العراقي واغتيال العلماء تم بالتعاون ما بين المخابرات المركزية الأمريكية والموساد الإسرائيلي (هذا ما تم إثباته في ما بعد).

المسؤولون الأمريكيون والغرب عموماً يدافعون عن ترسانة الأسلحة الإسرائيلية (تقليدية، نووية وغيرها) هذه التي هم حريصون في كل عام على تحديثها وزيادتها، من خلال تزويد إسرائيل بأحدث ما أنتجته المصانع الحربية الأمريكية والغربية عموماً من أسلحة، يدافعون عن امتلاك إسرائيل لها من أجل ضمانتها أمنها، في الوقت التي تنادي فيه هذه الدول 'بالسلام في المنطقة'.

هذا الأمر يفتح الباب على الكثير من التساؤلات، كيف يبني السلام في منطقة إحدى 'دولها' لديها ترسانة هائلة من الأسلحة النووية، بينما الدول الأخرى يُحرم عليها امتلاك هذه الأسلحة؟ من الذي يحتل أراضي الغير إسرائيل أم الدول العربية؟ لماذا الحرص الغربي والأمريكي على إبقاء إسرائيل متفوقة في الأسلحة التقليدية على كل الدول العربية؟ إذا ناقشنا المنطق الأمريكي - الغربي بإبقاء أسلحة إسرائيل النووية يمكن القول، ان تفرد إسرائيل بامتلاك أسلحة الدمار الشامل دون غيرها في المنطقة يجعل منها عنصر تهديد دائم للدول الأخرى، خاصة أنها من يقوم بالعدوان على الدول العربية، احتلال فلسطين 1948، العدوان (الثلاثي) على مصر 1956 بالاشتراك مع فرنسا وبريطانيا، عدوان عام 1967، عدوان عام 1982، العدوان على لبنان عام 2006، العدوان على غزة 2008. 2009 تكرر العدوان على القطاع عام 2012، وغيرها من الاعتداءات القصيرة الأمد. العدوان لا يتم رده إلا بامتلاك الطرف الآخر لنفس السلاح. هذا ما أثبتته الحرب الباردة إبان وجود الحقبة السوفييتية.

لقد تم سحب المعدات النووية من ليبيا، والآن سورية يجري إجبارها على تسليم أسلحتها الكيميائية، وتم تدمير المشروع النووي العراقي، ويجري التهديد بقصف المشروع النووي الإيراني. سياسة الكيل بمكيالين هذه تؤكد أهداف السياسة الأمريكية - الإسرائيلية المشتركة في المنطقة وهي، إخضاع كافة دول المنطقة للردع الإسرائيلي. بناء منطقة بمواصفات جديدة تكون فيها إسرائيل هي العامل المسيطر، زيف الحرص الأمريكي - الغربي على السلام في الشرق الأوسط. الهدف والهاجس الأمريكي يظل هو حماية إسرائيل. دعم الحل الإسرائيلي للتسوية مع الفلسطينيين والعرب وتشجيع التعديت الإسرائيلية كمصادرة الأرض والاستيطان وتهويد القدس واقتراح المذابح ضد الفلسطينيين وكل العرب. إبقاء إسرائيل رأس جسر لهيمنة السياسات الأمريكية في المنطقة، وإبقاؤها الحليف الأول لتنفيذ السياسات الاستعمارية في الشرق الأوسط.

يبقى القول، ان الدول العربية بادرت إلى ما سمته استراتيجية السلام مع إسرائيل، واقترحت ما سمته 'مبادرة السلام العربية' في قمة بيروت عام 2002، والسؤال للسلطة الفلسطينية والدول العربية هو: هل يمكن إقامة سلام مع إسرائيل؟ وهذا بدوره يقود إلى أسئلة أخرى، هل يمكن للولايات المتحدة أن تكون وسيطا نزيهاً بين العرب وإسرائيل؟ هل تصلح الاستراتيجية العربية والرسمية الفلسطينية في مواجهة الاستراتيجية الأمريكية - الإسرائيلية؟ أسئلة نطرحها برسم الإجابة. ان رفض مشروع القرار العربي هو بمثابة ولاعتداءات اسرائيل على الفلسطينيين وعلى الدول العربية.

القدس العربي، لندن، 2013/9/26

## 62. اوباما رفع علما أبيض

ابراهيم بن تسفي

كانت خطبة الرئيس اوباما أمس في الجمعية العمومية للامم المتحدة معلمة بعلامة الصحوه والتسليم بهبوط الولايات المتحدة من قمة القيادة العالمية وحدها.

وكان الكلام رسالة واضحة، وهي أن القوة العظمى الامريكية لم تعد قادرة على أن تحمل وحدها عبء المسؤولية عن النظام الدولي، وأن طموحها كله هو أن تعمل مع المجتمع الدولي في شراكة، مع الاعتماد على وسائل دبلوماسية. وفي السياق السوري اختفت دفعة واحدة رقصة السيوف مع نظام الاسد، وحل محلها تأكيد مجلس الامن، باعتباره الجسم الذي يفترض أن يطبق 'اتفاق جنيف'. في الوقت الذي بقي فيه تناول الرئيس لعقوبات دولية على دمشق في المستقبل، اذا نكثت بالتزامها التجرد من سلاحها الكيميائي، عاما لا أسنان له. ويُقال الشيء نفسه في المجال الايراني ايضا. فقد كرر الرئيس هنا وبصورة حرفية تقريبا رسالة المصالحة التي أرسلها في 2009 الى الشعب الايراني وقيادته، لكن الكلام بخلاف الماضي قد صدر هذه المرة عن موقف ضعف واضح، وذلك لأنه بسبب الفشل المدوي لمحاولته (التي لم يكن لها داع) أن يُجند دعم مجلس النواب لعمل عسكري محدود على سورية، وعلى خلفية معركة العمالققة التي يقوم بها البيت الابيض في مواجهة مجلس النواب في قضية الميزانية العامة، لا أمل في أن يحصل اوباما من مجلس النواب بتشكيلته الحالية على موافقة على عملية عسكرية على ايران مهما تكن الظروف. وهكذا وجد الرئيس الضعيف اوباما نفسه، وهو الذي رفع في خطبته علما ابيض، في ما يتعلق بقدرة الولايات المتحدة على تشكيل المحيط العالمي، واقفا أمام العدو الايراني، الذي ضعف هو ايضا بسبب عقوبات مُثَلَّة. وتم التعبير عن نتيجة هذا التلاقي تعبيراً مكرراً في الخطبة الرئاسية التي وافقت على المسيرة السياسية على الأنغام المتسقة التي تصدر في هذه الايام عن العاصمة الايرانية. والسؤال الذي يُسأل هو: أ يوجد في هذه الظروف، ولا سيما على أثر الفشل في السياق السوري احتمال حقيقي لأن تترجم الموسيقى الخلفية اللينة التي يعزفها 'كل أناس روحاني' الى قرار استراتيجي على تجميد مشروع السلاح الذري؟ إن مسار التفاوض الذي يفترض أن يقوده وزير الخارجية الذي لا يكل جون كيري من الجهة الامريكية، قد يلقي ضوءاً على هذه المسألة الجوهرية. يمكن فقط أن نأمل بأن يكون نجاحه في هذا الصعيد أكبر من نتائج جهوده لتهيئة القلوب لعمل عسكري موجه على سورية.

القدس العربي، لندن، 2013/9/26

اسرائيل اليوم 2013/9/25

## 63. اتفاق نزع السلاح الكيميائي في سوريا.. محاك جيداً مع فجوة أخلاقية

عاموس يدلين

الاتفاق في موضوع السلاح الكيميائي في سوريا، والذي تحقق بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري ووزير الخارجية الروسي سيرجيه لافروف كان محاكاً جيداً. يبدو أن الأميركيين كانوا حازمين للوصول إلى اتفاق فقط إذا ما اتسم بمعايير متشددة في كل المسائل الجوهرية لنزع السلاح الكيميائي في سوريا.

1. غاية الاتفاق هي التصفية التامة للقدرات الكيميائية السورية بكل عناصرها: المواد، الرؤوس المتفجرة ثنائية الاستخدام، منشآت الإنتاج، مواقع التخزين والوحدات المستخدمة له.
2. لتحقيق العملية تقرر جدول زمني قصير ومتشدد. فقد خصص - أسبوع للتقرير، شهر ونصف لحضور المراقبين والرقابة في المواقع، وتسعة أشهر لإنهاء عملية النزع.
3. القرار يفترض أن يلقى السند بقرار من مجلس الأمن (بالفعل ما امكانية فيتو روسي لاحقاً)، يتضمن العمل استناداً إلى "المادة السابعة" من ميثاق الأمم المتحدة - والتي تسمح بفرض العقوبات بل واستخدام القوة العسكرية لفرض القرار.
4. حرم الروس من حق الاستئناف على الخطة الأميركية - الروسية، وهم لا يمكنهم أن يطرحوا شروطاً على تنفيذها.

إن معنى هذا الاتفاق الشامل، إذا ما تحقق، هو أن الأطراف الأربعة سيخرجون من الأزمة منتصرين متابة "win/win/win/win/ situation". روسيا، التي قادت الخطوة قبيل بلورة الاتفاق، عادت عملياً إلى مكانة مساوية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط؛ الولايات المتحدة برئاسة إدارة أوباما لم تتجه إلى خطوة عسكرية، والاتفاق منحها مخرجاً سياسياً - دبلوماسياً مع انجاز استراتيجي ذي مغزى؛ نظام بشار الأسد في سوريا نجح في منع ضربة عسكرية أميركية أليمة وتلقى عملياً "الاذن" بمواصلة الصراع ضد الثوار وقتل المواطنين بكل وسيلة يختارها، باستثناء السلاح الكيميائي؛ وعن إسرائيل سيزال ربما التهديد بعيد السنين بالسلاح الكيميائي، بحيث يمكنها أن تتحرر أيضاً من العبء المالي الذي ينطوي عليه تزويد المواطنين بكمامات الغاز. ومع ذلك، في هذه المرحلة الأولية من التقدم نحو حل مسألة السلاح الكيميائي السوري سجلت أيضاً ضحيتان للاتفاق.

1. العدالة والأخلاق - لقد اختارت القوى العظمى عدم الانشغال بالحل الشامل للحرب الأهلية والقتل المستمر في سوريا. بشار الأسد، المسؤول عن قتل أكثر من مئة ألف مواطن سوري، ضمن أمور أخرى بواسطة استخدام سلاح الدمار الشامل - لم يعاقب. ويبدو أنه تلقى حتى إذناً غير مباشر بمواصلة القتل.
2. المعارضة السورية وكل أولئك الذين يعتقدون بأن نظام الأسد غير جدير بمواصلة الحكم في سوريا وأنه يجب إسقاطه لاعتبارات استراتيجية (المس الخطير بالمحور الراديكالي) وأخلاقية. وتجدر الإشارة إلى أن قائمة المنتصرين والمهزومين قد تتغير في أثناء المساعي لتطبيق الاتفاق. فمن يجمل ميزان الريح والخسارة النظري، صحيح حتى يوم الغفران الحالي، موعد التوقيع على الاتفاق، من شأنه أن يخطيء في إصدار حكم سابق لأوانه.

الرئيس الأسد ونظامه سيفقدان منظومة استراتيجية، كانت في نظرهم بوليصة تأمين أمام تهديدات داخلية وخارجية. فإذا ما سلم سلامه الكيميائي سيفقد النظام القدرة على ردع الخصوم ووقف القوى المتطلعة إلى اقتلعه من دمشق.

في ضوء ذلك، من المتوقع ان يستقبل الاسد كل ما في وسعه كي يخرب على العملية ويبقي في يده قدرة كيميائية تنفيذية في ظل الاخفاء والخداع. كل هذا، في محاولة لتقليص الثمن الذي فرض عليه مقابل تأخير الهجوم الاميركي. في الماضي لم يتردد الاسد في الكذب والتضليل لافضل الدبلوماسيين من اوربا والولايات المتحدة ممن اجرؤا معه الاتصالات. وقد تنكر لمسؤوليته عن اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري وسلسلة من كبار المسؤولين اللبنانيين الاخرين، تنكر لوجود برنامج نووي في سوريا ووجود منظومة سلاح كيميائي (!) في سوريا وكذا لنقل سلاح متطور الى حزب الله. كما أن وزير الخارجية الاميركي كيري، الذي في منصبه السابق كرئيس للجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي اكثر من زيارة دمشق والبحث مع الاسد في المسيرة السلمية، هو الاخر كان ضحية لاكاذيب الاسد ولا سيما تنكره لنقل صواريخ اسكاد الى حزب الله. وقد اجيبت اسئلة السناتور كيري في هذا الشأن بالنفي المطلق، بكل وقاحة. تقارير افادت بأن الاسد ينقل هذه الايام سلاحا كيميائيا الى العراق ولبنان، بدت بقدر اكبر كحرب نفسية من جانب المعارضة السورية ضد النظام وضد الاتفاق. فلا منطلق من النقل الى العراق: فالمحافل المتحكمة بالحدود السورية - العراقية هي سنية - ثوار سوريون خصوم للاسد - وليس واضحا من هو المحفل في العراق الذي سيتسلم السلاح الكيميائي السوري. وبالمقابل، يوجد منطوق كبير في نقل السلاح الكيميائي الى حزب الله. فالمنظمة تشكل خلفية آمنة نسبيا لنظام الاسد. وفي هذا السياق يجدر بالذكر ان السلاح الكيميائي في لبنان يشكل بالنسبة لاسرائيل خطأ أحمر، وانه حسب مصادر في البنناغون، عملت اسرائيل مؤخرا عدة مرات للتشويش على نقل السلاح المتطور - السوري، الايراني او الروسي - من سوريا الى حزب الله.

كيف سيطبق الاتفاق لتنظيف سوريا من السلاح الكيميائي؟ يحتمل ثلاثة سيناريوهات مركزية، ستكون لها نتائج استراتيجية مختلفة تماما:

السيناريو الاول: سير العملية حسب الخطة المتفق عليها: في غضون اسبوع يبلغ النظام السوري على كل ما يحتاج الى التبليغ، وتصادق اجهزة استخبارات رائدة في العالم على أن التقرير مصداق؛ وحتى نهاية تشرين الثاني 2013 تتشكل قوة مراقبين مهنية ومصممة تدخل الى سوريا وتحظى بالتعاون الكامل من جانب النظام والحصانة من هجمات قوات المعارضة. وتصل هذه القوة الى كل المواقع ذات الصلة، التي توجد تحت سيطرة النظام، تعثر على المواد ووسائل الانتاج للسلاح الكيميائي وتعالجه. وحتى منتصف 2014 يدمر او يخرج من سوريا كل عنصر كيميائي، كما يصف الاتفاق. احتمالات تحقق هذا السيناريو، اذا ما استمر الاسد في التصرف مثلما فعل في الماضي، منخفض. ويطلق الادعاء بان الرئيس الاسد فهم بان استخدام السلاح الكيميائي يعرض نظامه للخطر اكثر مما يجديه نفعاً. واذا كان هذا الادعاء، الذي يتعارض مع سلوك الاسد في الماضي، صحيحاً، يحتمل مع ذلك أن يتحقق هذا السيناريو.

في الطرف الآخر من السلم يوجد سيناريو، بموجبه يفعل الاسد كل شيء كي يعرقل عملية النزاع ويذيب الاتفاق. وذلك بدعم هادىء من روسيا. فالاسد الذي تصدى في الماضي لتحدي ابعاده عن لبنان - عاد الى هناك بعد أن ركز العالم على ازمات اخرى ووقف على مدى سنوات طويلة في وجه ضغوط اميركية بعدم السماح بعبور جهاديين الى العراق. وهكذا، يقدم النظام تقارير جزئية في محاولة لاختفاء بعض من المنظومة الكيميائية الى أن يمر الغضب، ويستخدم معاذير مختلفة لتأخير الجدول الزمني ويجعل صعباً جداً نشاط المراقبين - مثلما فعل مع عمل أجهزة الرقابة من الجامعة العربية والامم المتحدة منذ 2011. وسيتعاون الروس من جانبهم مع الاسد بشكل يذكر بتضامنهم، حتى ما قبل اسبوع من بلورة الاتفاق، مع

زعم الاسد بانه لم يستخدم على الاراضي السورية سلاح كيميائي، واذا ما استخدم فان الثوار هم الذين قاموا بذلك. وحسب هذا السيناريو، سيتمتع الروس بوقف الهجوم الاميركي، بعودتهم الى اللعبة في الشرق الاوسط وكذا من استمرار العلاقة مع النظام الحاكم في سوريا. احتمال تحقق هذا السيناريو هو الاخر منخفض.

السيناريو الثالث يتناول وضعاً متوسطاً بين الامكانيات اعلاه. في هذا السيناريو المعقول يحترم الروس التزامهم للولايات المتحدة والاسد يعمل بحذر أكبر وبشكل اقل فظاظة كي يبقي بيديه منظومة كيميائية. وسيحاول الاسد انفاذ قسم من المنظومة، يمتنع عن التقرير الكامل، يؤخر دخول المراقبين وينغص عليهم حياتهم. ولكن كلما تلقى توبيخاً روسيا او فهم بانه يستدعي قراراً شديداً من مجلس الامن ضده او هجوماً عسكرياً اميركياً، سيعود الى التعاون الاكبر. احتمال هذا السيناريو عال.

السيناريو الاول لا يضع تحديات للغرب في المجال الكيميائي. ومع ذلك، فانه سيلزم الغرب بتقديم جواب لمسألة استمرار القتل في سوريا بوسائل تقليدية، اتخاذ موقف من مستقبل نظام الاسد وكذا بالنسبة لطابع الدعم للثوار من غير المجاهدين. ولا يتناول الاتفاق الكيميائي مسيرة "جنيف 2" وهو بالضرورة لا يمنع تقدمها. واذا ما استمرت المسيرة يحتمل أن يسمح الروس بابعاد الاسد ومقريبه عن الحكم في ظل الوعد باستخدام النظام القائم، مع بعض الاصلاحات حماية لمعقلهم في سوريا.

اما السيناريو الثاني فسيعيدنا الى "نقطة الصفر": الرئيس اوباما ووزير الخارجية كيري أعلنوا بانهما لن يساويا في عدم تطبيق الاتفاق وان خيار الهجوم لم ينزع عن الطاولة. ومن هنا، ففي ضوء الخرق الفظ للاتفاق والذي يدعم بمعلومات استخباراتية مناسبة، ستعود الادارة لتتظر في مسألة الهجوم، الذي ستكون له في حينه شرعية أكبر سواء في نظر الجمهور الاميركي ام من ناحية الاسرة الدولية. وعلى أي حال فمن المتوقع في مثل هذه الحالة ان يستخدم الروس حق النقض الفيتو على قرار مجلس الامن في هذا الشأن وستضطر الولايات المتحدة الى العمل دون اذن صريح من القانون الدولي وبشكل احادي الجانب، بمعنى، ان تتخذ اجراءات سعى الرئيس الى الامتناع عنها في الاسابيع الاخيرة.

السيناريو الثالث هو الاكثر اشكالية. فمثل حلفائه الايرانيين يمكن للاسد أن يناور بحذر والا يخلق ذريعة لـ "تخطيم الاواني" وقرار بالهجوم. فعملية اخلاء وتدمير المواد الكيميائية ستصطدم بمصاعب كبيرة. وسيجد المراقبون صعوبة في خلق اجواء عمل آمنة وسيعانون من هجمات "عناصر مسلحة" غير معروفة (الامم المتحدة وقوات حفظ السلام غير معروفين بتصميمهم في مواجهة الارهاب والنار). وعلى خلفية انعدام الادلة القاطعة في أن الاسد هو الذي يخرب على تطبيق الاتفاق، سيجد الغرب صعوبة في استعادة الخيار العسكري ونقل رسالة واضحة ومصادقة في ان استخدامه هو المرحلة التالية.

"الفيل الكبير الذي في الغرفة" هو بالطبع ايران. وكل سيناريو يتطور في سوريا سيدرسه الايرانيون جيداً، مع التشديد على مصادقية الخيار العسكري الاميركي، مصادقية الخطوط الحمراء للرئيس اوباما، مدى دعم الجمهور الاميركي للخطوة العسكرية، معنى السلوك الروسي (الحرص على بقاء حليفه او الحرص الحقيقي على عدم انتشار اسلحة الدمار الشامل). وسيدرس الايرانيون جيداً رد فعل الاسرة الدولية على عدم التعاون السوري في موضوع السلاح غير التقليدي من جهة واستمرار القتل التقليدي غير مكبوح الجراح من جهة اخرى. وللاستنتاجات التي يستخلصها النظام في طهران كنتيجة لدراسة هذه المواضيع ستكون، بلا شك، آثار على استمرار التصدي لتقدم ايران نحو استكمال برنامجها النووي العسكري.

نظرة عليا، 2013/9/25

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/26



64. صورة:



كيف يُظهر اليهود أنفسهم من الذنوب

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/25